

الأنوار

السلام عليك يا أبا

639

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي السنة الثالثة عشرة / الخميس / ١١ رجب الاخر / ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٩ / ٣ / ٢٠١٨ م

مهرجان نسيم كربلاء السنوي ينتظره الباكستانيون بشغف



كلمة التحرير

الانتماء عقلا وعملا

الانتماء الى العقيدة هو العمل بها والانضواء تحت أي مسمى هو الامتثال لما يطلبه هذا المسمى ، وللأسف الشديد عندما نرى من ينتمي الى حزب معين يسخر كل ما لديه من طاقات معنوية وبدنية نصرة لهذا الحزب ليطمع بما يغدق عليه اصحابه ، بينما الله عز وجل يطلب منا فعل الخير لنا وللناس لنحصل على ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ، وللأسف الشديد هو التعميم في النقد اكثر من المدح ولان هذه الظاهرة متفشية فعلى من ينتمي الى أي معتقد سماوي ان يحذر في تصرفاته من ما يسيء لمعتقدده ، وعادة خصال مطلوبة منا نحن اتباع اهل البيت عليهم السلام فسلامة اتباعنا لاهل البيت عليهم السلام يعني الالتزام بوصاياهم أي العمل بها في مفردات حياتنا واهم ما فيها كما جاء في وصية الإمام الصادق عليه السلام لابن جندب قائلا (ليس من شيعتنا من يظلم الناس....) ، لاحظوا دقة العبارة ظلم والناس أي الانسان بغض النظر عن معتقده او قوميته ، والظلم ليس فقط سلب الحق بل التجاوز على الحق ايضا ، الغيبة والنميمة وهدر المال العام وعدم الالتزام بالدوام وغيرها تعتبر من الظلم لانها تؤدي الى فائدة الظالم ويخس المظلوم بأسلوب باطل ، وما احوجنا الى تجسيد هذه المفاهيم الرائعة التي اكدت عليها الكتب السماوية واحاديث المعصومين (عليهم السلام) من اجل خلق مجتمع واع متفهم قادر على تجاوز الملهمات ويصون عقائده ويدفع عنه الشبهات.

تفسير السورة

(٣٢) وانكحوا الأيامى منكم هي مقلوب أيام جمع أيم وهو العزب ذكرنا كان أم أنثى بكرا كان أم ثيبا والصالحين من عبادكم وإمائكم قيل خص الصالحين لأن إحصان دينهم أهم وقيل بل المراد الصالحون للنكاح إن يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله رد لما عسى أن يمنع من النكاح والله واسع ذو سعة لا تنفد نعمه عليهم ييسر الرزق ويقدر على ما تقتضيه حكمته . (٣٣) وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا أسبابه حتى يغنيهم الله من فضله المشهور في تفسيرها ليجتهدوا في قمع الشهوة وطلب العفة بالرياضة لسكين شهوتهم . والذين يبتغون الكتاب المكاتبه وهي أن يقول الرجل لمملوكه كتبت على نفسي عتقك إذا أدبت كذا من المال مما ملكت أيانكم عبدا كان أو أمة فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا . وآتوهم من مال الله الذي آتاكم أعطوهم مما كاتبتموهم به شيئا . ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء على الزنا إن أردن تحصنا تعفوا شرط للإكراه فإنه لا يوجد بدونه وإن جعل شرطاً للنهي لم يلزمه من عدمه جواز الإكراه لجواز أن يكون ارتفاع النهي بامتناع المنهي عنه لتبتغوا عرض الحياة الدنيا . ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم وقرئ من بعد إكراههن لمن غفور رحيم . (٣٤) ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ومثلا وقصة عجبية من الذين من أمثال الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين خصهم بها لأنهم المتفجعون .

سورة النور

وَأَنكحُوا الْيَتَامَىٰ مِنكُمُ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ {النور/٣٢} وَلَيْسَتَعَفُّونَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَىٰ الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ {النور/٣٣} وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ {النور/٣٤} اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ {النور/٣٥} فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَن تَرْفَعَ وَيَذْكُرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ {النور/٣٦}

فذلك.. مزرعة نخيل تضم أكثر من ٧٠ ألف فسيلة



الحرار

ALAHRRAR MAGAZINE

أسبوعية تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

دماء الانتفاضة الشعبانية المباركة تثمر في انتصارات
المبشرين لنداء المرجعية العليا»

١٨

(أنتم في عيوننا)..
رسالة تترجمها بصدق
شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى

٢٠

تراث العلماء
احمد الأشثاني

٣٠

الاقتصاد الريعي ونضوب النفط

٣٨

هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر- علي الشاهر
حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي

المراسلون

حسين نصر- قاسم عبد الهادي - حسنين الزكروطي
التصميم / علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي
التنضيد الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة- ليث النصر اوي

الاشراف اللغوي

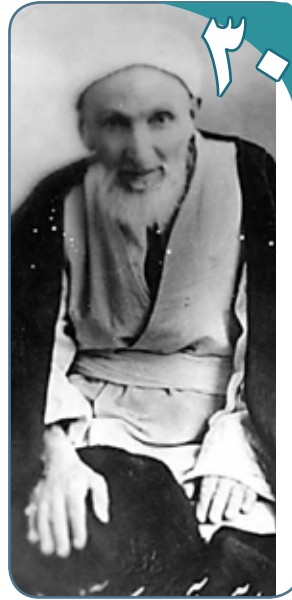
عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير



١٨



٣٠



٢٠



٣٨



آفة الغيبة!



اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (١٢) - سورة الحجرات -
 وورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (إياكم والغيبة فإن الغيبة أشد من الزنا إن الرجل يزني فيتوب الله عليه وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه).
 وفي حديث آخر: (ألا لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فمن تتبع عورة أخيه تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته).

نعرف الغيبة ثم نبين الاسباب والدوافع والنتائج الخطيرة التي غفل الكثير من افراد المجتمع عن تأثيرها في الفرد وفي المجتمع ايضا..
 الغيبة كما يعرفها العلماء: انها ذكر المؤمن بعيب في غيبته مما يكون مستورا عن الآخرين سواء أكان بقصد الانتقاص أم لم يكن بقصد الانتقاص وسواء أكان هذا العيب في دينه أم في دنياه أم في حسبه أم في قوله أم في سيرته أم في فعله.. كل هذه الامور مما يوجد عيبا في

من الامراض الاخلاقية والافات الاجتماعية الخطيرة والمنتشرة في كثير من المجتمعات الانسانية والتي تهدد الامن الاجتماعي للفرد والمجتمع وتسبب الكثير من المشاكل والاضطراب لدى المجتمع والتي يصعب توقي آثارها الخطيرة هي مسألة تتبع واقتفاء عيوب الآخرين واطاعتهم وذنوبهم ونشرها بين أفراد المجتمع والتي يعبر عنها بـ (الغيبة).

وقد اهتم الاسلام بهذه الآفة الاجتماعية وبين أسبابها ودوافعها وكيفية معالجتها وأوضح آثارها الاجتماعية على المجتمع والنفسية على الفرد وكيف انها تهدد الامن الاجتماعي للجميع..

وقد تعرض أمير المؤمنين (عليه السلام) الى هذه المعصية الكبيرة..
 يقول الإمام (عليه السلام): (وَأَمَّا يَنْبَغِي لِأَهْلِ الْعِصْمَةِ وَالْمُصْنُوعِ إِلَيْهِمْ فِي السَّلَامَةِ أَنْ يَرْحَمُوا أَهْلَ الذُّنُوبِ وَالْمَعْصِيَةِ وَيَكُونَ الشُّكْرُ هُوَ الْغَالِبُ عَلَيْهِمْ وَالْحَاجِزُ لَهُمْ عَنْهُمْ فَكَيْفَ بِالْعَائِبِ الَّذِي عَابَ أَخَاهُ وَغَيْرَهُ يَلُوهُ أَمَا ذَكَرَ مَوْضِعَ سِتْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ مِمَّا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي عَابَهُ بِهِ وَكَيْفَ يَذُمَّ بِذَنْبٍ قَدْ رَكِبَ مِثْلَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَكِبَ ذَلِكَ الذَّنْبَ بَعِثْهُ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ فِيهَا سِوَاهُ مِمَّا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ وَإِنَّمَا اللَّهُ لَنْ لَمْ يَكُنْ عَصَاهُ فِي الْكَبِيرِ وَعَصَاهُ فِي الصَّغِيرِ لَجَرَاءُ عَلَى عَيْبِ النَّاسِ أَكْبَرُ).
 قبل أن تذكر تقسيم الامام امير المؤمنين (عليه السلام) للناس الى خمس طوائف في تعاملهم مع هذا المرض الاخلاقي..



الآثار الخطيرة للغيبة :

١- اعتبر الاسلام ان رأس مال الانسان الاجتماعي هو سمعته وكرامته الشخصية واعتباره الاجتماعي لدى الآخرين.. فالتعامل الاجتماعي معه المبني على الاحترام والتقدير وهيئته وكرامته وحفظ ماء وجهه بل

المؤمن الاخر ويذكر مما يكون مستورا عن الناس ويذكر امام الآخرين بقصد ان ينتقص ويحط من شأنه أم لم يكن بهذا القصد فإن هذا الامر يعتبر غيبة.
 لاحظوا التعبير القرآني عن الغيبة: (وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا

استقراره النفسي وتقديره المجتمعي من تواصل الآخرين معه واعطاء اعتباره الاجتماعي من تزويجه او قبول المجتمع لتزويج اولاده وبناته وحتى التعامل الاقتصادي معه من اجراء المعاملات وغيرها مبني على حفظ شخصيته الاعتبارية ..

وغيبته تُسقط مكانته الاجتماعية وتخط من شأنه لدى الآخرين وتقتل شخصيته الاعتبارية وتفقد مكانته ومنزلته واحترامه الاجتماعي فيتأذى نفسياً لذلك ويهجره المجتمع ويتقاطع معه ويترك التعامل معه اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً مما يسبب له ضرراً نفسياً واجتماعياً واقتصادياً.. بل لعائلته ايضاً.. وتَصْعُبُ معيشته وتجعلها في ضنك وعسر ..

ويعتبر هذا تهديد للامن الاجتماعي كما ان القتل والسلب والسرقة تهديد لآمن الآخرين..

٢- ان الغيبة تؤدي الى فقدان الثقة



بين الناس التي تعتبر الرصيد الأهم لتحريك المجتمع نحو التعاون والاجتماع على هم واحد وهو خدمة الناس وتطوير المجتمع.. وذكر العيوب يؤدي الى فقد ثقة الافراد بعضهم ببعض لأن الثقة مبنية على الاعتقاد بالصفات الحسنة للآخرين وكشف العيوب للآخرين معناه اعطاء

انطباع بصفات سيئة للآخرين مما يؤدي الى ضعف الثقة بهم ونتيجته ضعف التعاون والتكاتف.. وهذا تهديد للامن الاجتماعي حيث يؤدي ذلك الى الهجران والتقاطع ..

٣- ان الغيبة تؤدي الى سوء الظن لأن ذكر بعض العيوب يجعل السامع يعتقد بوجود عيوب اخرى فيستبدل حسن الظن بالآخرين الى سوء الظن.

٤- ان الغيبة تورث الحقد والبغضاء بين المؤمنين والناس بعضهم مع البعض الآخر، فان كل انسان لا يرضى ان تذكر عيوبه وبالتالي فان الغيبة ستورث الحقد والكرهية على الشخص المستغاب لدى الناس وكذلك لدى المستغاب ضد الذي اغتابه حينما يعلم ان فلان اغتابه..

من اسباب الغيبة ودوافعها هو (الحسد) فان الشخص الذي يرى في شخص آخر مكانة علمية وذكاء وتفوقاً علمياً ولا يتمكن ان يلحق به فيذكره بعيوبه ليسقط مكانته الاجتماعية او يرى تفوقاً منها او ان الله تعالى اعطاه جاهاً او رزقه مالاً او مكانة اجتماعية او كان بارعاً في عمله كفوءاً في مهنته.. فيتبع عيوبه ليذكرها امام الآخرين ويسقط مكانته لدى الآخرين.. وهو يعتبر نفسه انه لم يفعل شيئاً لأنه يذكر ما هو موجود من عيوب لدى هذا الشخص الذي فاقه علماً او مهنة او مالاً او جاهاً ونحو ذلك..

ويسوّل له الشيطان ان يذكر عيوبه من باب تحذير الآخرين وهو لا يعلم انه وقع في معصية كبيرة وقد يدفعه الحسد من شدته الى الافتراء عليه ونسبة امور لم يفعلها او يقوم بتضخيم اخطائه وزلاته..

لقد قسم الامام (عليه السلام) الناس في هذه الخطبة الى خمس طوائف :

١- الاولى التي شملتها عناية الله سبحانه فلم تلوّث بالذنوب والمعاصي فقال بشأن هذه الطائفة : ((وَأِنِّهَا يَنْبَغِي لِأَهْلِ الْعِصْمَةِ وَالْمُصْنُوعِ إِلَيْهِمْ فِي السَّلَامَةِ أَنْ يَرْحَمُوا..)) فأَيُّ نِعْمَةٍ أَعْظَمَ

من ان يتلطف الله تعالى على انسان يصونه من ارتكاب المعاصي، فلا يد ان يقابل هذه النعمة العظيمة بالشكر الذي يناسبها في عظمتها بأن يحفظ لسانه من اغتياب الآخرين وتتبع واقتفاء عيوبهم.

٢- الطائفة الثانية التي تحمل الذنوب وتذم الآخرين على مثلها فحب الذات لهم واعجابهم بأنفسهم وغفلتهم تمنعهم من ان يروا عيوبهم لكنهم يكونون دقيقين في متابعة ورؤية عيوب الآخرين، وقال امير المؤمنين (عليه السلام) فيها : (فَكَيْفَ بِالْعَائِبِ الَّذِي عَابَ أَخَاهُ وَعَيْرَهُ بِلَوَاهُ)، اشارة الى ان الانسان المؤمن يجب ان يتحلى بقبسات من صفات الله سبحانه، فالله ستار العيوب فينبغي عليه ان يستر عيوب الآخرين..

٣- الطائفة الثالثة التي ترتكب الذنوب وتذم الآخرين على مثلها، ومن الطبيعي ان يكون الانسان احرص على نفسه من الآخرين فكيف لهذا الانسان بالتفكير في عيوب الآخرين دون ان يهتم باصلاح نفسه وعبوبه.

٤- الطائفة الرابعة : مَنْ تَذَمُّ الْآخَرِينَ عَلَى ذُنُوبٍ لَمْ تَرْتَكِبْهَا لَكِنَّا ارْتَكَبْتَ مَا أَفْطَحَ مِنْهَا وَهُوَ غَافِلٌ عَنْ هَذِهِ الذُّنُوبِ غَيْرِ مَكْتَرٍ لَهَا..

٥- الطائفة الخامسة ربّما لم ترتكب تلك الذنوب التي تذم الآخرين على ارتكابها، حيث لم تصدر منها سوى بعض الصغائر من الذنوب فقال (عليه السلام): (وَإِنَّ اللَّهَ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ عَصَاهُ فِي الْكَبِيرِ وَعَصَاهُ فِي الصَّغِيرِ لَجَرَأَتْهُ عَلَى عَيْبِ النَّاسِ أَكْبَرُ).

وهكذا اغلقت الامام (عليه السلام) جميع الطرق على اولئك الذين يقتفون عيوب الآخرين ويسلبهم أية ذريعة بعد ان يذكرهم بكافة العواقب الوخيمة التي تترتب على شنائع اعمالهم ليبعدوا عن الغيبة ووساوس الشياطين ويطلعهم على هوائهم وقبح أفعالهم ليجسدها أمام أنظارهم..



الشيخ الكربلائي يبين حقيقة التشيع وجوهره،

وصدق الانتماء والانتساب لأهل البيت (عليهم السلام)

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٥ / رجب الأصب / ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٣ / ٣ / ٢٠١٨ م تحدث سماحته قائلاً:

وجوهر التشيع لأهل البيت (عليهم السلام)، وإذا أتى ببعضها وترك البعض الآخر، إما لعدم معرفته أو لغفلة أو لاعتقاده أن هذا البعض الذي يأتي به هو الأهم، والبعض الآخر ليس بهمهم فإنه ليس حقيقة من شيعة أهل البيت (عليهم السلام).

أيها الأخوة والأخوات فليعرض كل واحد منكم سيرته وصفاته وأعماله على هذا الحديث، ولننظر هل اجتمعت فيه هذه الصفات حتى يمكن أن يدعي أنه من شيعة أهل البيت؟ ومن اتباع أهل البيت حقاً؟ أم أن هذا مجرد ادعاء باللسان ومجرد حب وعاطفة بالقلب لا ترتقي إلى مستوى الالتزام العملي الذي أكد عليه أهل البيت (عليهم السلام).

لقد أهتم الإمام الباقر (عليه السلام) وبقية الأئمة (عليهم السلام)، بتحديد مقومات ومواصفات مفهوم التشيع من خلال ذكر هذه المواصفات في روايات كثيرة نقلها أصحاب الأئمة (عليهم السلام):

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عليه السلام) قَالَ: لِي يَا جَابِرُ،

إن ذلك يكفي لصدق الانتماء وحقيقة الانتماء لأهل البيت. هناك الكثير من الأحاديث يبينها الأئمة (عليهم السلام) أن هذا الأمر وهم خاطئ، فلا بد أن نرفع هذا الوهم، ولا بد أن يكون لدينا التصور الحقيقي الذي إرادته أهل البيت (عليهم السلام) في بيان حقيقة الانتماء لأهل البيت، وكيف نجسد صدق الادعاء؟

هل يكفي مجرد الادعاء باللسان أنني من شيعة ومن محبي أهل البيت؟ هل يكفي مجرد إعلان الحب؟ هل يكفي مجرد المشاركة في المناسبات التي تُظهر الفرح لأفراحهم والحزن لأحزانهم؟ هل يكفي مجرد أداء الصلاة والصيام وبعض العبادات؟ وهل يكفي مجرد الزيارات للأئمة عليهم السلام؟ هل يكفي هذا بأن نقول نحن من المنتسبين حقاً والمتتمين صدقاً لأهل البيت؟ أم أن هناك أمراً أعمق وأبعد بكثير من مجرد هذه الأمور؟

لقد ذكر الأئمة (عليهم السلام) مجموعة من المواصفات والمقومات لو اجتمعت حينئذ سترتقي الإنسان إلى حقيقة

أيها الأخوة والأخوات نبين في الخطبة الثانية أمراً مهماً وحيوياً، ما هي حقيقة التشيع؟ ما هو جوهر التشيع الذي إرادته أهل البيت عليهم السلام؟ كيف نجسد صدق الانتماء والانتساب لأهل البيت عليهم السلام؟

المتابع لروايات أهل البيت عليهم السلام نجد فيها اهتماماً واضحاً وكبيراً لبيان حقيقة وجوهر التشيع، والانتماء لأهل البيت عليهم السلام، وقد تبّه الأئمة عليهم السلام من أجل إيقاظ الأمة، وتبنيه البعض الذي وقع في توهم خاطئ، والتصور المضنون بعيداً عن حقيقة الانتماء لأهل البيت، وهذا التوهم موجود لدى الكثير ومنذ زمن الأئمة (عليهم السلام)، وفي أزمئتنا هذه وفي بقية الأزمنة، إن مجرد الاعتقاد بمنزلة ومرتبة ومقام أهل البيت (عليهم السلام) وإن مجرد حبهم ومجرد الادعاء بالانتساب والانتماء إليهم، ومجرد القيام ببعض الأعمال العبادية وبعض الأمور الأخرى التي تعبّر عن المشاركة للأئمة (عليهم السلام) في مناسباتهم وأفراحهم وأحزانهم؛



(عليهم السلام). ومن الآخرين

الذي يضررون

بهذا العمل،

وهذا التوجه ان كشفت لهم هذه الأسرار.

الانسان المؤمن عرضه وسمعته امانة لدي علي ان احفظها.. وهناك امانة المهنة والوظيفة المكلف بها.

ورد عن الامام الصادق (عليه السلام) : (امتحنوا شيعتنا عند مواقيت الصلوات كيف محافظتهم عليها، وإلى أسرارنا كيف حفظهم لها عند عدونا، وإلى أموالهم كيف مواساتهم لإخوانهم فيها).

الشيعة الصادق والحقيقي هو الذي يعتبر اخوانه شركاء له في ماله، فاذا كانوا من اصحاب الحاجة خصوصاً جيرانه وأرحامه وأصدقاءه؛ بادر هو الى رفع حاجتهم ولا يضطرهم الى السؤال، وارقة ماء وجههم حتى يطلبوا منه شيئاً من ماله.. والشيعة الصادق في تشيعة هو الذي يقدم الآخرين على نفسه..

الشيعة هو الذي تطهر لسانه، وارتنى بذكر الله تعالى، وطهره من هذه الآفات وهي آفات اللسان..

نسأل الله تعالى ان يوفقنا للالتزام والاعتناء بهذه الاحاديث والارتقاء بهذه الصفات انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

انت تصلي وتصوم وتقيم المجالس ولكن تغيب الناس.. لست انت في مقام التشيع، انت تصلي وتصوم وتظهر الفرح في افراح اهل البيت وتحزن في احزانهم، ولكن لديك نميمة او لديك كذب او افتراء او شتم او سب او مجموعة من الاخلاق البذيئة.. لست انت في مقام التشيع.. انت محب او موال (نعم) ولكن لست في مقام التشيع..

لاحظوا قول الامام (عليه السلام) : (فَوَاللّٰهِ، مَا شِيعَتُنَا إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللّٰهَ وَأَطَاعَهُ، وَمَا كَانُوا يَعْرِفُونَ يَا جَابِرُ إِلَّا بِالتَّوَّاضُعِ، وَالتَّخَشُّعِ، وَالْأَمَانَةِ (...)

لاحظوا يعني ان الشيعة الحقيقي صارت صفة التواضع والتخشع والامانة وباقي الصفات.. صفات معروفا بها وثابتة لديه وراسخة عنده فهو تراه دائماً في حال التواضع لا انه في بعض الايام متواضع وفي ايام اخرى متكبر.. وهكذا في بقية الصفات من حفظ الامانة وصدق الحديث..

الانبياء بأجمعهم بُعثوا من اجل الامانة وصدق الحديث فيجب حفظ الامانة حتى لو كان الانسان باغياً او فاجراً او فاسقاً هناك امانة منه لدي احفظ هذه الامانة.. هذه امانة المال.

وهناك امانة الأسرار ففي المهنة او العمل الذي اقوم به فيه اسرار فعلي ان احفظ الاسرار من الاعداء،

أَيَكْتَفِي مَنْ انْتَحَلَ الشَّيْعَ أَنْ يَقُولَ بِحُبِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ؟ فَوَاللّٰهِ، مَا شِيعَتُنَا إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللّٰهَ وَأَطَاعَهُ، وَمَا كَانُوا يَعْرِفُونَ يَا جَابِرُ إِلَّا بِالتَّوَّاضُعِ، وَالتَّخَشُّعِ، وَالْأَمَانَةِ، وَكَثْرَةِ ذِكْرِ اللّٰهِ، وَالصَّوْمِ، وَالصَّلَاةِ، وَالْبِرِّ بِالْوَالِدَيْنِ، وَالتَّعَاهُدِ لِلْجِيرَانِ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَأَهْلِ الْمَسْكِنَةِ، وَالْغَارِمِينَ، وَالْأَيْتَامَ، وَصَدَقَ الْحَدِيثَ، وَتَلَاوَةَ الْقُرْآنِ، وَكَفَّ الْأَلْسِنَ عَنِ النَّاسِ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ، وَكَانُوا أَمْنَاءَ عَشَائِرِهِمْ فِي الْأَشْيَاءِ.

قَالَ جَابِرٌ: فَقُلْتُ يَا بَنَ رَسُولِ اللّٰهِ، مَا نَعْرِفُ الْيَوْمَ أَحَدًا بِهَذِهِ الصِّفَةِ. الامام الباقر (عليه السلام) يقول التفتوا لدى الكثير منكم توهم خاطئ وهذا التوهم الخاطئ لو بقي له آثار خطيرة :

١- له اثار على سيرة ومنهج عمل شيعة اهل البيت الذي يجب ان يتجسد على ارض الواقع في سيرة اتباع وشيعة اهل البيت عليهم السلام.

٢- لو بقي هذا التوهم فإنه سينعكس سلباً على سمعة مذهب اهل البيت (عليهم السلام).

هناك مجموعة من الموصفات تجسد حقيقة الانتماء الحقيقي لأهل البيت (عليهم السلام) من ناحية العبادة والاخلاق والتكافل الاجتماعي والرحمة في قلوب المؤمنين والامانة وصدق الحديث وهكذا مجموعة

من الامور والنظم ومجموعة من مناهج الحياة لو التزمتم بها حينئذ ستكونون من شيعة اهل البيت

من وحي خطبة الجمعة

(حقيقة التشيع)

بقلم: طالب عباس الظاهر

يصدق نفسه فقط، لكن الناس لا ترى ما يراه من نفسه، كونه يقول بلسانه فقط؛ أي مجرد (لقلقة لسان) دون فعل يجسد حقيقة هذا الادعاء ويعكسه عملياً، وهذا التجسيد طبعاً هو الأهم وليس مجرد قول لا قيمة له أو حتى مجرد ظن بالنفس بانه من الصادقين في تشيعه. وقد قال الإمام الصادق عليه السلام أيضاً: (كونوا دعاة لنا بغير ألسنتكم) (انتهاء)

الحب لأهل البيت عليهم السلام وحده لا يكفي طبعاً ليرشح هذا الإنسان الى استحقاق صفة وهوية (شيعي) كون الانتماء الى مذهب التشيع يمثل انتماءً لجوهر ناصع بأطهر صورة، والشيعي يجب أن يعكس صدق انتمائه لمنهج أهل البيت عليهم السلام.. بفعله وقوله وأخلاقه وسلوكه وعبادته وغيرها من امور كثيرة؛ وليس مجرد إنه يحب أهل البيت عليهم السلام.

لاريب، فإن جوهر التشيع الذي يتمثل بالانتساب والانتفاء لأهل البيت هو ذاته جوهر المؤمن الأصل، وهو لا يأتي لمن يطلبه بحسن نيته أو بعاطفة حبه ومولاته لهم عليهم السلام، أو مجرد اداء صلاته وزياراته، لأن التشيع يحتاج الى عمل وإلى سعي مضني من أجل استحقاقه؛ إذن فالشيعي في عبادته ومعاملاته ينبغي أن يكون مصداقاً لكل قيم الخير والصلاح التي جاء بها الأنبياء والرسل، ونزلت بها رسالات السماء.

وليس سهلاً أيضاً الالتزام بقضية ما، بكل تفاصيلها بصورة تامة خاصة مسألة التشيع؛ أي من يقول عن نفسه شيعياً.. عليه أن تكون بحقيقة التصرف الصائب والفعل الصادق.. النابع أساساً من ايمان مثل هذا الشخص ذاته بسلوكه القويم، وتصرفاته الصائبة التي تعكس حقيقة التشيع وصدق انتمائه، وأعني هنا عكس منهج أهل البيت عليهم السلام بسلوكياته وليس بالأقوال أو الادعاء فقط.

(ادعاء)

وأعني هنا بالادعاء هو القول باللسان: (أنا شيعي) دون اقترانه مثل هذا القول بفعل يدل على هذا أو يشير اليه أو يجسده بشكل كامل، فكثيراً ما نصادف من بعض الناس مثل هذا الادعاء بالأمور الإيجابية للنفس وهي ليست فيها، أو النفي عنها بعض الصفات أو الأفعال السلبية وهي فيها، لكن المشكلة في مثل الإنسان المدعي، إنه لا يستطيع أن يراها، لذلك المؤمن يكون مرآة أخيه المؤمن.

نعم، طبيعة نفس الإنسان لا ترى التصرفات السلبية والصفات الذميمة فيها.. بل لعل الهوى (هوى النفس) يزين لها مثل هذه الأمور والصفات أحياناً، ويعكسها لها بصورة مغايرة عن حقيقتها، فما أسهل القول باللسان، وبذات الوقت ما أصعب التجسيد لهذا الادعاء عملياً، لأن المدعي بأمر ما،

لا قيمة حقيقية لادعاء الإنسان.. أي إنسان، وشهادته وقوله بحق نفسه في أمر من أمور الحياة المختلفة.. ناهيك عن ادعائه التشيع، وهو أمر عظيم ليس من السهل الجزم به واستحقاقه، لأنه يعني الانتماء الى أهل البيت ويعني الانتماء لهم عليهم السلام، وطبعاً لا وزن لقول دون اقتران مثل هذا القول وهذا الادعاء بأخلاق وتصرفات وسلوكيات تجسده على أرض الواقع، بمعنى إنه يتم النظر الى سلوك الإنسان، وإلى صدقه مع نفسه.. لا الى مجرد قوله بحق نفسه، فكم من متوهم بأنه صادق في انتمائه - بحسن نية طبعاً - وهو لا يدري ولا يعلم ولا يدرك بأنه يوهم نفسه بهذا القول بالانتماء أولاً، قبل أن يوهم الآخرين؛ وطبعاً هنا درجات التوهم متفاوتة جداً وبمسافات شاسعة، ناهيك عن غفلة وعدم تقدير مثل هذا المدعي لحجم وحقيقة ما يدعيه.

فكم منا شيعية حقيقيون؟

وكم منهم مجرد بالاسم هم هكذا؟!!

فالشيعي الحقيقي هو الذي ينتسب في قوله وفي فعله وفي تصرفاته وفي أخلاقه وفي عباداته وسلوكياته.. بل وفي كل وجوده الى أهل البيت عليهم السلام. فعن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: «معاشر الشيعة كونوا لنا زينا، ولا تكونوا علينا شينا».

نعم، ليس سهلاً أن يكون قول الإنسان بلسانه مدعوماً بشكل كامل بتصرفاته،



لوسألوك

لماذا لا تطبق العقوبات

الشرعية الاسلامية اليوم ؟

- ان عدم تطبيق الحدود في البلدان الاسلامية بصورة عامة يرجع إلى فقدان عنصرين رئيسيين:
- ١- وجود الحاكم الشرعي مبسوط اليد في الاحكام والمنازعات وإقامة الحدود والتعزيرات.
 - ٢- الترافع إليه من قبل المدعي والمدعى عليه، أو تقديم شكوى من المعتدى عليه ليتصف له من المعتدي.
- ففي حال عدم كون الحاكم الشرعي مبسوط اليد بحيث يستطيع أن يقيم حكم الله عز وجل في القضية المتنازع فيها، وأيضاً في حال عدم ترافع طرفي الدعوى أمام الحاكم أو عدم تقديم الشكوى من قبل المعتدى عليه، فلا يمكن أن يعترض المعارض بعدم تطبيق الحدود المذكورة في التشريعات الإلهية.
- وأما كيفية ونوعية العقوبات التي كانت عليه أيام الخلافة الاسلامية عما
- استجد اليوم من عقوبات مستحدثة فهذا له موضوع بحثي من قبل فقهاءنا اصحاب الاختصاص بحيث يمكن تحقيق العدالة لمن يستحق العقوبة التي قد تستحدث
- سؤال آخر: جبريل الملاك وحسب الأحاديث والمرويات الإسلامية له ٦٠٠ جناح ما تفسر ذلك؟
- الأجنحة المذكورة لبعض الملائكة ربما تكون كناية عن درجات القرب والمنزلة من الله تبارك وتعالى، وليست هي أجنحة كأجنحة الطير، والتعبير بالأجنحة يناسب الارتفاع فكلماً زاد عددها ازدادت قدرة صاحبها على العلو المعنوي أكثر.
- سؤال آخر : ان الشهب والنيازك ظاهرة طبيعية كونية منذ ملايين السنين فما تفسيركم لها على انها سلاح رباني يطلق على الجان؟ كما جاء في القرآن... (وأنا كنا نقعد منها مقاعد
- للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً؟
- ١- لا دلالة على كون الشهب المذكورة في القرآن باعتبارها رجوماً للشيطان هي هذه الشهب والنيازك المألوفة لدينا، فلعلها شهب خاصة مجعولة فقط لرجم من يسترق السمع من الجن والشياطين.
- ٢- إنه على فرض كون الشهب الراجمة للشياطين هي من جنس هذه الشهب المرئية فما الإشكال في ذلك، مع أن الاسباب الطبيعية مقهورة تحت الاسباب الإلهية، وأما كون الشهب تتساقط بالملايين فهل يعقل أن يكون ذلك التساقط هو لأجل رجم الشياطين...؟ فليس إشكالا بعد معرفة أن عدد الجن والشياطين في الارض لا حصر له، فملايين الشهب ليست كثيرة مقارنة بالعدد الفعلي للجن والشياطين.



• فرق هندسة الحشد الشعبي تؤهل جسر الزرقة بين طوز خورماتو وتكریت وتفتحه أمام العجلات..

• وزارة النقل تبرم مذكرة تفاهم مع الجانب السعودي لانضمام العراق الى اتفاقية الرياض الخاصة بمد خطوط السكك الحديد بين البلدين...

افواج الحشد الشعبي والقوات الأمنية تطلق عملية واسعة لتعقب الارهابيين في تلال حميرين



اطلقت افواج الحشد الشعبي والقوات الأمنية ، عملية واسعة من ثلاثة محاور لتعقب تنظيم (داعش) الارهابي في تلال حميرين بديالى.

أعلن ذلك اعلام هيئة الحشد الشعبي، مضيفاً أن اللواء ١١٠ بالحشد الشعبي بتنظيف المنطقة من المتفجرات التي خلفها التنظيم الاجرامي.

فيما اوضح الفريق الركن مزهر العزاوي قائد عمليات ديالى: ان القوات المشتركة مدعومة بطيران الجيش انطلقت من ثلاثة محاور رئيسية لتنفيذ العملية في حميرين (٦٥ كم شمال شرق بعقوبة)، منوها الى ان العملية تجري وفق معلومات استخبارية لتعقب خلايا (داعش) وإنهاء اي وجود لها.

10

جامعة وارث الانبياء تقيم ندوة علمية عن الهوية الوطنية

اقامت جامعة وارث الانبياء التابعة الى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ندوة علمية تحت عنوان اسباب فقدان الهوية الوطنية. وقال الدكتور (عدنان هاشم الشروفي) عميد كلية القانون في الجامعة: ان الهدف من الندوة كيفية الحفاظ على الهوية الوطنية وترسيخ المواطنة والانتفاء للوطن على كافة الاصعدة وتوجيه وتشجيع الطلبة على كتابة البحوث حول هذا الموضوع، موضحاً ان الغرض من الندوات هو خروج الطالب بحصيلة معرفية تضاف الى المواد المنهجية، لان البحوث لها اثر فاعل في بناء شخصية الطالب بصورة خاصة في المرحلة الاولى للدراسة .



• الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تقيم مؤتمر (العلماء والمذاهب الاسلامية) لنبد العنف والتطرف ونشر السلم والسلام والتعايش السلمي في باكستان...

• هيئة المنافذ الحدودية تعلن عن دخول ١٤٢ ألف وافد عربي وأجنبي إلى العراق لزيارة العتبات المقدسة بمناسبة أعياد نوروز عبر مطاري (البصرة – النجف الأشرف)...

مجموعة كربلاء الفضائية تستعد لإطلاق مهرجان النهج السينمائي الدولي بنسخته الرابعة

قـالوا:



•**القس الدكتور (سورومي سوريج) رئيس جامعة يوزمان بينر الهندكارية:**
ان اهل البيت (عليهم السلام) اوصوا بالاهتمام بكافة الديانات على الارض ومنها المسيحية، وزيارتي لمرفد الامام الحسين بهدف التقارب بين الاديان على اعتبار ان العتبة الحسينية المقدسة كانت سبابة في هذا المجال.



•**(نقيب محمد نقيب الرهمني) زعيم الطائفة النقشبندية في باكستان:**
اتمنى زيارة المرافد المقدسة لاهل البيت (عليهم السلام) ولكن الظروف لم تسمح بذلك سابقاً. أما اليوم فأنا سعيد بتقديم الدعوة لي من قبل العتبة الحسينية المقدسة وسأبالي الدعوة بأقرب فرصة ممكنة.



•**الخبير النفطي (حمزة الجواهري) :**
ان العراق يتجه نحو ثورة نفطية تنعش اقتصاده وتوفر له الكثير من الاموال وتوقف استيراد المشتقات النفطية وقد يتحول الى بلد مصدر للمشتقات.



تستعد مجموعة كربلاء الفضائية التابعة للامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن اطلاق فعاليات مهرجانها السينمائي الدولي للأفلام القصيرة الرابع في الاول من نيسان القادم، أعلنت ذلك (حسين الهاني) مدير المهرجان، مضيفاً ان التحضيرات لا تزال قائمة لإقامة المهرجان الدولي بنسخة الرابعة إذ استقبلنا (٣١٥٠) فلماً من (١١٧) دولة، إذ عملت لجان الفحص الفكري والشرعي على تشذيب جميع الأفلام المشاركة واختيار (٤٩٠) فلماً وفق ضوابط المهرجان. موضحة تم تشكيل لجنة فرز فني متخصصة من خمسة أساتذة سينمائيين من داخل العراق ما بين ناقد ومخرج ومنتج وكاتب، اختاروا (١٣٦) فلماً ما بين الروائي والأنميشن والوثائقي لـ (٢٧) دولة التي ستتنافس على حصد جوائز المهرجان لهذا العام.

يذكر ان مهرجان النهج السينمائي الدولي تأسس في العام ٢٠١٤ اطلقت دورته الأولى مجموعة قنوات كربلاء الفضائية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في ٢٥ / ٣ / ٢٠١٥ في مدينة كربلاء المقدسة.

العتبة الحسينية المقدسة تسعى لديمومة التعايش السلمي

تواصل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة دعمها الدائم لسير برنامج المصالحة الوطنية وديمومة التعايش السلمي في العراق، هذا ما اكدت ممثلة المصالحة الوطنية في مدينة كربلاء المقدسة اثناء زيارتها الى العتبة المقدسة. وقال مدير الممثلية (عماد محمد حسين) ان العتبة الحسينية ساهمت مع الممثلية في اعادة المهجرين والنازحين الى سكناتهم بعد تطهيرها من الزمر الارهابية، اضافة الى ارسالها قوافل من المواد الغذائية واللوجستية للمناطق المحررة من (داعش).

استفتاءات عامة

المكروهات في الصلاة



سَمَحَ الرَّجْعُ الذِّي لَا عَلَى السَّيِّدِ عَلَى الْحَسَنِ السَّيِّدِ

كرة القدم وشخصيات معروفة ؟
الجواب: يجوز على كراهة .

السؤال : ما حكم الصلاة في منزل فيه حيوان منحط كالثعلب ؟

الجواب : لا مانع منه , و لكن تكره الصلاة في بيت فيه تمثال
و إن لم يكن امام القبلة .

السؤال : هل تكره الصلاة على فرش عليه صورة ذي الروح ؟
الجواب : إذا كانت الصورة تحت قدمي المصلي أو غطيت بشيء
أو كانت ناقصة فلا كراهة في الصلاة على الفرش وإلا فالمستفاد
من بعض النصوص كراهتها .

السؤال : ما حكم الصلاة إذا كنت مختصرة ولم أدخل الحمام
لقضاء الحاجة ؟
الجواب : مكروه .

سؤال العدد

ما حكم الصلاة أمام المرايا والزجاج والنظر اليها ؟

جواب العدد السابق

ما حكم اكل لحم طيور النعام ؟
الجواب : يجوز .

السؤال: ما هي المكروهات في الصلاة ؟

الجواب: يكره في الصلاة الالتفات بالوجه قليلا وبالعين
والعبث باليد ، واللحية والرأس ، والأصابع ، والقرآن بين
السورتين في الفريضة . إلا فيما استثنى وقد تقدم في
المسألة ٦٠٥ . ونفخ موضع السجود ، والبصاق ، وفرقة
الأصابع ، والتمطي والتثاؤب ، ومدافعة البول والغائط والريح
، والتكاسل والتناقص والتثاقل ، والامتخاط ، ووصل إحدى
القدمين بالأخرى بلا فصل بينهما ، وتشبيك الأصابع ، ولبس
الخف ، أو الجورب الضيق ، وحديث النفس ، والنظر إلى نقش
الخاتم والمصحف والكتاب ، ووضع اليد على الورك متعمداً ،
وغير ذلك مما ذكر في المفصلات .

السؤال : ما هي الامور التي يكره للمصلي الاتيان بها ؟

الجواب : بعض الامور التي يكره للمصلي الاتيان بها :

- ١- الالتفات بالوجه قليلاً بل وبالعينين وبالقلب .
- ٢- العبث باللحية أو بغيرها ، كاليد ونحوها .
- ٣- السكوت أثناء قراءة الحمد ، أو السورة أو الذكر لأجل
سماع كلام متكلم .
- ٤- الاتيان بما يوجب سلب الخضوع والخشوع المطلوب في
الصلاة .

السؤال : ما حكم تغميض العينين أثناء اداء الصلوات
اليومية ؟

الجواب : يجوز على كراهة .

السؤال : هل تجوز الصلاة في حجرة مليئة بالصور الموجودة
على الحائط وهذه الصور تحتوي على مشاهير مثل لاعبي





تعريفات من مقدمات الاصول

فقل : هو توقف النفس فيما عريت من اعتقاده على ما هو به ، وعلى غير ما هو به .

فإن قال : ما اليقين ؟ .

فقل : هو قطع النفس على ما تبينته ووضح لها .

فإن قال : ما الحق ؟ .

فقل : ما عضد معتقده البرهان .

فإن قال : ما الباطل ؟ .

فقل : ما خذل معتقده البيان .

فإن قال : ما الصحيح ؟ .

فقل : هو الحق عينا .

فإن قال : ما الفاسد ؟ .

فقل : هو الباطل عينا .

فإن قال : ما الصدق ؟ .

فقل : هو الخبر بالشيء على ما هو به .

فإن قال : ما الكذب ؟ .

فقل : هو الخبر عن الشيء على خلاف ما هو به .

النكت في مقدمات الاصول / الشيخ المفيد

الانسان يميزه عقله والعقل احب شيء خلقه الله عز وجل وبه تعرف علمية وذكاء الانسان

فإن قال : ما العقل ؟

فقل : العقل معنى يتميز به من معرفة المستنبطات ، ويسمى عقلا ، لأنه يعقل عن المقبحات .

فإن قال : ما العلم ؟ .

فقل : هو الاعتقاد للشيء على ما هو به ، مع سكون النفس المعتقد بها

فإن قال : ما هو سكون النفس الذي أشرت إليه ؟ .

فقل : هو معنى يحصل للقدرة على نفي الشبه له في ضد الاعتقاد، لحصوله من جهة النظر والحجة .

فإن قال : ما الجهل ؟ .

فقل : هو الاعتقاد للشيء على غير ما هو به .

فإن قال : ما المعرفة ؟ .

فقل : هي التفقه .

فإن قال : فيجب على هذا الأصل : أن يكون كل عالم عارفاً ، معتقداً .

فقل : لا يجب ذلك ، لأنه ليس حد العالم أن يكون له علم ، وقد يكون عالم مستغنيا عن معنى يعلم به .

فإن قال : ما الشك ؟ .



مهرجان نسيم كربلاء السنوي.. ينتظره الباكستانيون بشغف

اعداد: حسين النعمة - حسنين الزكروطي

تصوير: احمد القريشي

نبحث الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بإيصال الفكر الإسلامي المحمدي الأصيل عبر أنشطتها الثقافية التي تقيمها داخل العراق وخارجه، حيث تجدُ نفسها مسؤولةً عن التعريف بهذا الفكر الإنساني العظيم، عبر التواصل مع المحبين والموالين في جميع أنحاء العالم.

14



التضحيات العظيمة التي قدمها الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله) وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) كانت تهدف جميعها لصناعة الإنسان، فضلاً عن اهتمام القرآن الكريم بهذا الأمر، وإصرار العتبة الحسينية المقدسة على إقامة المهرجانات التي تحيي تراث أهل البيت (عليهم السلام) لا تقل أهمية عن إقامة المشاريع العمرانية، بل تفوقها، فإقامة المشاريع العمرانية الكبيرة تهدف إلى خدمة الإنسان؛ لكن أحياء تراث أهل البيت (عليهم السلام) الهدف منه صناعة الإنسان، والعتبة الحسينية ما زجت بين الأمرين.. هذه المفردات تفضل بها المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة في حديث له عن أهمية المشاريع الثقافية التي تنظمها العتبة المقدسة محلياً ودولياً..

ومن هذه المشاريع المهرجانات الدولية

الدورية التي باتت تحاكي ثقافات الشعوب ومدت اطنابها في مساحات كبيرة منها، ومهرجان «نسيم كربلاء» في دورته الخامسة في عاصمة باكستان «اسلام آباد» شاهد على ما تقدّم.. وفي حديث آخر لسماحة الشيخ الكربلائي قال فيه ان «العتبة المقدسة تسعى من خلال إقامة المهرجانات إلى إحياء الكنوز العظيمة لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) فمن الضروري اطلاع العالم وأصحاب الديانات الأخرى واستقطاب وسائل الإعلام الأجنبية والكتاب الأجانب والمستشرقين للاطلاع على عظمة الإسلام الذي خلده

الدورية التي باتت تحاكي ثقافات الشعوب ومدت اطنابها في مساحات كبيرة منها، ومهرجان «نسيم كربلاء» في دورته الخامسة في عاصمة باكستان «اسلام آباد» شاهد على ما تقدّم.. وفي حديث آخر لسماحة الشيخ الكربلائي قال فيه ان «العتبة المقدسة



الشيخ محسن نجفي: مهرجان نسيم كربلاء الثقافي الذي تقوم به العتبتان الحسينية والعباسية كل عام هو اليد الداعمة والرسالة الواضحة التي نسعى الى نشرها بين الشعوب..



15



اهل البيت (عليهم السلام) وتغيير الصورة المشوهة وغير الناصعة التي رسمتها الجماعات التكفيرية ومجاميع داعش الإرهابية عن الإسلام»..
حشود غفيرة في العاصمة «اسلام اباد» تحضر مراسيم رفع راية قبة مرقد الامام الحسين (عليه السلام).

وشهدت مدينة «اسلام اباد» في دولة باكستان عصر يوم الخميس الماضي، والموافق ٢٠١٨/٣/١٥ افتتاح مهرجان نسيم كربلاء الثقافي بدورته الخامسة، بمشاركة السفير العراقي في العاصمة الباكستانية الدكتور علي ياسين، وشخصيات دينية واسلامية، حيث بدئ المهرجان برفع راية قبة الامام الحسين واخيه العباس (عليهما السلام) وسط حشود غفيرة من محبي اهل البيت (عليهم السلام) الذين عبروا عن عشقهم واشتياقهم ولهفتهم لزيارة العترة الطاهرة في العراق..

وفي كلمة حيا خلالها «الشيخ محسن نجفي» وكيل المرجعية في اسلام اباد الانتصارات التي حققها الحشد الشعبي والجيش والقوات الامنية العراقية

اهل البيت في باكستان» موضحا ان «الشيعية الباكستانيين يعيشون في محيط لا يمتلكون فيه غير الحسينيات وبعض المراكز الثقافية لتطوير ثقافتهم»، معتبرا ان «مهرجان نسيم كربلاء الثقافي الذي تقوم به العتبتان الحسينية والعباسية كل عام هو اليد الداعمة والرسالة الواضحة التي نسعى الى نشرها بين الشعوب.

من جانبه قال الشيخ منجد الكعبي ممثل العتبة الحسينية المقدسة في كلمة له ان

ضد اعداء الانسانية والسلام، مؤكدا بان الانتصار الذي حققه العراقيون الغياري يمثل انتصارا لكل الشعوب الاسلامية والانسانية ورسالة شديدة اللهجة الى الجهات الداعمة للعصابات الاجرامية، واصفا الشعب العراقي بانه شعب رائد بالانتصارات ومستمد لقوته من اهل بيت النبوة (عليهم السلام)، وقد تحدث «نجفي» في كلمته الافتتاحية عن «المعاناة التي يمر بها محبو





«مهرجان نسيم كربلاء جاء من اجل ايصال رسالة الى العالم اجمع توضح من خلالها المبادئ الاسلامية والانسانية التي جاء بها نبينا الكريم (عليه افضل الصلاة والسلام) بعكس ما تتداوله بعض الوسائل المغرضة والمعادية للسلام وكذلك المحبة له، واصفا مدينة كربلاء المقدسة بانها ليست لفترة دون اخرى بل انها لكافة بني البشر، وان هذه البقعة الطاهرة لاتزال تعطي دروسا في الشجاعة والتضحية كان اخرها اطلاق فتوى المرجعية والتلبية لها في الدفاع عن مقدساتنا واعراضنا في خطوة اذهلت العالم».

من وحي «نسيم كربلاء» ..

مساهمة فعالة لحوزة الكوثر النسوية تعد حوزة جامعة الكوثر النسوية في العاصمة الباكستانية «اسلام اباد» والمشاركة في الجناح الخاص بالمرأة

والطفولة احدى المؤسسات الاكاديمية المهمة والحاضرة في مهرجان نسيم كربلاء الثقافي السنوي الذي تقيمه العتبة الحسينية بالتعاون مع جامعة الكوثر والعتبات المقدسة. وقالت «زكية بتول نجفي» مدير الحوزة: «ان المشاركة والتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة هو وسام شرف تتزين به جامعة الكوثر ويسعدنا حضور وفد العتبة الحسينية المقدسة في دولتهم الثانية»، معبرة عن «الاستفادة الكبيرة التي حصلت عليها الجامعة في هذا المهرجان بنسخته الخامسة من خلال زيادة اقبال النساء والاطفال من اجل تعلم علوم اهل البيت (عليهم السلام) والتأثر بهم».

مؤكد: بان «مساهمة جامعة الكوثر في جناح المرأة والطفولة كانت فعالة ومؤثرة من خلال عدد من المعروضات التي جسدت حياة اهل البيت (عليهم السلام)، ونقلت صورا واقعية عن

مرآتهم وعلومهم وآثارهم النفيسة». توافد باستاني كبير لفعاليات المهرجان.. وجناح لواء علي الاكبر يلاقي الاستحسان

شهدت العاصمة الباكستانية «اسلام اباد» توافد آلاف الباكستانيين لحضور فعاليات مهرجان نسيم كربلاء الثقافي، والذي ضم شخصيات دينية واكاديمية متنوعة من كافة الاديان والطوائف، بهدف الاطلاع على الاجنحة والفعاليات التي تجري في المهرجان الذي يهدف بالدرجة الاساس الى توطيد التواصل العلمي والمعرفي بين البلدين اضافة الى ترسيخ المبادئ الاسلامية التي جاء بها رسولنا الكريم والمتمثلة في زرع روح المحبة والسلام في جميع بقاع العالم.

فيما لاقى جناح لواء علي الاكبر (عليه السلام) استحسان الحاضرين في المهرجان، واكد ذلك السيد مسلم عباس صكبان رئيس الوفد لمجلة «الاحرار» في قوله: ان «جناح لواء علي الاكبر (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة قد لاقى اقبالا جماهيريا واسعا في معرض نسيم كربلاء الخامس في «اسلام اباد» حيث غطى الجناح بطولات هذا اللواء القتالي الذي تشكل بعد فتوى السيد السيستاني (دام ظله الوارف)، مضيفا: ان الباكستانيين اطلعوا على بطولات هذا اللواء وتضحياته امام اعداء الانسانية والسلام كما تم عرض بعض المقتنيات الخاصة باللواء، وقد قام الزائرون بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق».

وقد اثبت المهرجان انه لا يختص بفئة





نعيمي: يعتبر المهرجان الترجمة الواقعية لمقولة السيد السيستاني العظيمة «السنة انفسنا»..

الفعاليات القرآنية وسط حضور جماهيري ضخم.. وقال الحافظ محمد باقر المنصوري في حديث له لمجلة «الاحرار»: «جاءت مشاركة قسم دار القرآن الكريم في مهرجان نسيم كربلاء الثقافي الخامس من خلال اقامة محفل قرآني كبير في أحد مساجد مدينة بنجاب الباكستانية». وشهد المهرجان فعالية اختبار فنون الحفظ للحافظين «حسين عبد الرضا عبد الله» البالغ من العمر (١٩) سنة، و «سيف مصطفى لطيف» (١١) سنة، (وهما من طلبة المشروع الوطني لرعاية المواهب القرآنية التابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة)، وقد أبدى الموهوبان إمكانات فائقة في الحفظ وسرعة في الإجابة عن جميع الأسئلة الخاصة بحفظ كتاب الله العزيز.

الترجمة الواقعية لمقولة السيد السيستاني العظيمة «السنة انفسنا»، ويذكر ان وفدا من العتبتين المقدستين شارك في الاحتفالات التي اقيمت في جامع النعيمي بمناسبة ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، الذي يعده الباكستانيون احدى المناسبات المهمة والوسيلة الكبيرة التي تقرهم الى الباري (عز وجل)».

اهالي بنجاب الباكستانية يذهلون بحفظة العتبة الحسينية المقدسة

ضمن فعاليات المهرجان التي اثارت الدهشة ولفتت اهتمام الحاضرين فعالية حفظة القرآن الكريم التي قدمها حفظة دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة في مدينة بنجاب الباكستانية حيث استقبلوا بباقات الزهور والتحايا الحارة، وقد شارك الحفظة بعدد من

عمرية محددة، بل شمل مختلف الاعمار والفئات العلمية، وتقول والددة احد الاطفال الوافدين الى المهرجان «علي اكبري»: ان «نسيم كربلاء» نتظره واطفالنا كل عام لما يحتوي من برامج وفعاليات تطور من قدراتهم الثقافية والعلمية، وكذلك الشباب وكبار السن ينتظرون قدوم هذا المهرجان الثقافي ليعوضوا عن زيارة المراقد المقدسة في العراق من خلال التبرك برايتي الامام الحسين واخيه العباس (عليهما السلام).

مبادرات نوعية يشهدها المهرجان واواصر علمية ومعرفية بين الاديان

ضمن فعاليات المهرجان مبادرة مجموعة باكستانية خيرة بوضع قبور رمزية ترحيما لموتاهم المدفونين في مدينة النجف الاشرف وكربلاء المقدسة، وتحدث احد المشاركين في فعالية الترحيم «اسحاق محمد»: ان «هذه القبور الرمزية عبارة عن صور حقيقية لقبور الموتى الباكستانيين المدفونين في مقابر النجف الاشرف وكربلاء المقدسة من اجل اقامة التراحيم لهم، وغبطتهم على حسن العاقبة».

والتقى المفتي الباكستاني في جامع النعيمي «كونزار نعيمي» بوفد العراق القادم من العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، حيث عبّر نعيمي عن سعادته بمهرجان نسيم كربلاء المنعقد حاليا في العاصمة الباكستانية اسلام آباد من خلال قوله ان المهرجان يعتبر



«دماء الانتفاضة الشعبانية المباركة تثمر في انتصارات
المليين لنداء المرجعية العليا»

شعار انطلق به مهرجان الانتفاضة الشعبانية في دورته الثانية



18



الاحراز: حسنين الزكروطي / تصوير: خضير فضالة



التي تعرضت للظلم والقسوة من خلال التدمير لكرامة الانسان، اضافة الى البنى التحتية، وتجسيدا لما قام به الشعب العراقي في الانتفاضة الشعبانية من صوراً جميلة ومواقف بطولية من واجب

والتقت **الحاج علي كاظم سلطان رئيس قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة وعضو اللجنة التحضيرية للمهرجان الذي قال:** «من العلامات المضيئة في التاريخ الشيعي، والذي

ونحن نعيش ايام الانتفاضة الشعبانية المباركة نظمت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع المركز العالمي للثقافة والفنون، مهرجان الانتفاضة الشعبانية المباركة في دورته



حاولت الكثير من الجهات اخفاءها عن واقع الشعب العراقي وتأريخه الناصع هي حدث الانتفاضة الشعبانية المغيبة مع شديد الاسف من وسائل الاعلام، والتي تكاد تمحى من تاريخ العراق الحديث، لذلك ارتأت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة من خلال هذا المهرجان تسليط الضوء على هذه الانتفاضة المباركة واستذكارها لكونها تمثل اساس الاستجابة لفتوى المرجعية العليا حيث البناء الحسيني المعروف خصوصاً لمحبي اهل البيت (عليهم السلام) الذين كانوا رمزا في الانتفاضة الشعبانية آنذاك».

واضاف سلطان: «ندعو شريحة المثقفين من كتاب و شعراء وباحثين اضافة الى وسائل الاعلام ان يعتنوا اكثر ويبرزوا هذا الحدث العظيم لان الانسان الثائر قد ادى دوره وبقي على النخب ان تسعى لإظهار حقائق هذه الانتفاضة».

من جانبه **تحدث الفنان كمال الباشا رئيس المركز العالمي للثقافة والفنون وعضو اللجنة التحضيرية للمهرجان قائلاً:** «ان ما مرَّ به الشعب العراقي في الفترة الماضية كان مؤلماً جداً، ولا يعي ألمه سوى من عايشه، وبحكم ان العراق يعتبر من اكثر شعوب العالم

الثانية تحت شعار «دماء الانتفاضة الشعبانية المباركة تثمر في انتصارات الملين لنداء المرجعية العليا»، وانطلق المهرجان بفعاليات تضمنت حفل الافتتاح الذي تليته فيه كلمات وقصائد شعرية استذكرت بطولات المتفوضين على قوى النظام البائد ممن لم يوجههم حزب او جهة خارجية، انما انتفضوا شعبياً بوجه الطاغية القبور وهمجية نظامه الدموي، كما اقيم معرض استمر لثلاثة ايام في منطقة بين الحرمين الشريفين للصور الفوتوغرافية والاعمال التشكيلية التي تتحدث عن الظلم والاستبداد البعثي، بينها منحوتة لقبة ابي الفضل العباس (عليه السلام) في مجسم ينقل مشهد الاعتداء البعثي على القبة المشرفة، كذلك نقل مشاهد اجرامية لحزب البعث الاجرامي بحق اهالي المدن المتنفضة، وعرض مقتنيات شهداء الانتفاضة الشعبانية المباركة..

فيما كان ضمن فعاليات ختام المهرجان عرض مسرحي لفرقة مؤسسة الشهداء المقر العام، اقيم في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، يستحضر صوراً من استباحة نظام الحكم الاجرامي للكثير من الحرمات، والاضطهاد البعثي.. وحضرت مجلة «الاحرار» هذا المهرجان

كل مؤسسة شريفة سواء تعمل في مجال الاعلام او غيرها ان تستذكر المواقف والتضحيات البطولية، موضحاً ان مهرجان الانتفاضة في دورته الثانية اشار الى الكثير من المواقف التي سطرها الشعب العراقي المتفوض في ذلك الوقت من خلال القصائد الشعرية والصور الفوتوغرافية اضافة الى الاعمال التشكيلية، وكذلك عرض مقتنيات الابطال المتفوضين وغيرها».

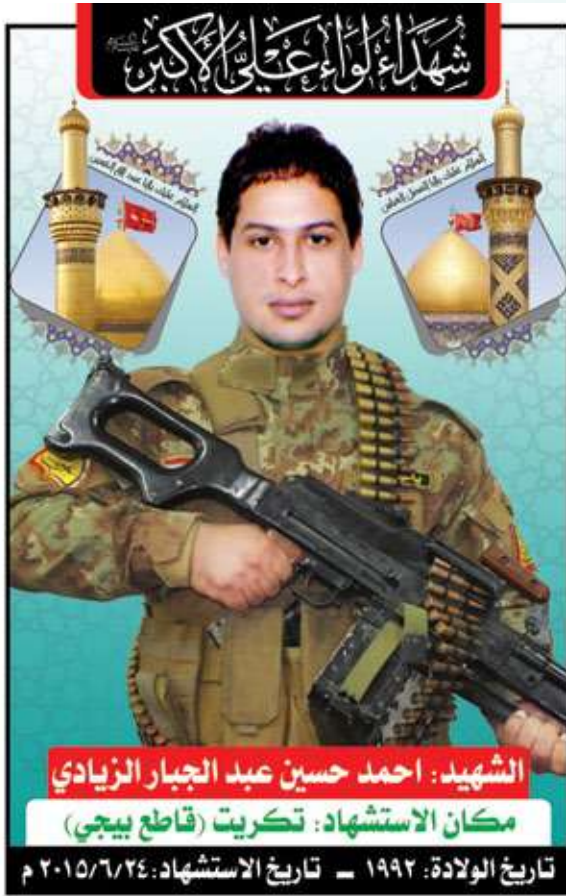
وتابع الباشا «ستشهد ان شاء الله الدورة الثالثة من المهرجان اقامة مسابقة في الشعر الشعبي عن البطولات والتضحيات التي قدمها الشعب العراقي في انتفاضة الحق على الباطل». جدير بالذكر ان الانتفاضة استمرت في كربلاء مدة (١٨) يوماً، وقدم فيها اهالي كربلاء اكثر من (١٦٠٠) شهيد بحسب احصائيات مؤسسة الشهداء فرع كربلاء.

(أنتم في عيوننا)..

رسالة تترجمها بصدق شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى



20



لم تتدخر شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة جهداً في مساعدة واحتضان ذوي الأبطال الغيارى وعوائلهم المضحية، حيث استمرت ببرامجها الإنسانية بالتواصل مع عوائل شهدائنا الأبطال والجرحى، والوقوف على احتياجاتهم اللازمة، كردّ جميل لتلك الدماء الطاهرة التي سالت على أرض الوطن ضد أعتى العصابات الإرهابية. وبيّن عماد الجشعمي من إعلام شعبة ذوي الشهداء والجرحى قائلاً: «باشر مكتب علاقات لواء علي الأكبر بتوزيع المساعدات على عوائل الشهداء الأبرار من الحشد الشعبي المقدس في محافظة القادسية».

وأضاف الجشعمي، ان «الشعبة تحرص على إجراء الزيارات التفقدية المشتركة مع مكتب علاقات لواء علي الأكبر الى جرحى الحرب ضد داعش وقد شكل وفد من الجهتين لزيارة الجرحى الذين تعرضوا لإصابات في قاطع طوز خورماتو وهما الجريحان (حسين چوای جبر، احمد شريفی عطية) إذ عبّر المجاهدان عن شكرهما وامتنانهما لوفد العتبة المقدسة ولمتابعتها للجرحى وتقديم الدعم لها والوقوف على احتياجاتها ومتابعة علاجها حتى الشفاء».

فيما أعرب والد الشهيد (مرتضى انور سعيدان) عن شكره وامتنانه للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة التي تحرص على التواصل مع عوائل الشهداء والجرحى وتأمين احتياجاتهم، مشيداً بالمواقف التي قدمتها العتبة الحسينية المقدسة من خلال شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى، وكذلك لتواصلها المستمر في حضور مجالس التعزية وغيرها من البرامج الاخرى تجاه عوائل الشهداء الأبرار الذين «حثوا أبناءهم وأباءهم لتلبية نداء المرجعية الدينية والتصدي لقوى الظلم والفساد».





(الإمام الباقر هيبة الوصي ووارث علم النبي) شعار مهرجان الإمام الباقر الثقافي الرابع الذي أقامته العتبة العباسية المقدسة

أقام قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العباسية المقدسة وعلى قاعة الامام الحسن (عليه السلام) في الصحن العباسي المشرف مهرجان الإمام الباقر الثقافي الرابع الذي حضره عدد من الشخصيات الدينية والاكاديمية..

تقرير: قاسم عبد الهادي / تصوير: صلاح السباح

وأضاف: ان «الامام الباقر (عليه السلام) يعدّ الرائد الاول في تأسيس لبنات الفقه العظيم سواء على مستوى العبادات والمعاملات»، مضيفاً ان «هذا الوقت مناسب وملئم للتركيز على حياة الائمة (عليهم السلام) وحتى يفهم القاصي والداني ان كل ما عندنا من خير هو من ائمتنا (عليهم السلام)».

مبيناً: «من خلال هذا المهرجان مناقشة عدة بحوث من قبل اساتذة مختصين من الجامعات العراقية حول الامام الباقر (عليه السلام) وريادته في الفقه الجعفري وتم ايضا توزيع الجوائز التقديرية على الفائزين بالبحوث».

وتابع ان «هذه المؤتمرات والفعاليات ما هي الا خطوات لتذكير الناس بان هناك حبلاً متيناً لا بد لنا من التمسك به حتى نهاية الكون».

ومن جهته تحدث الشيخ صلاح الكربلائي الخفاجي رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة قائلاً: «يأتي هذا الاحتفاء بولادة الامام الباقر (عليه السلام) ضمن المهرجان السنوي الرابع الذي تقيمه الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة من باب التصدي لمحاولات الغزو الثقافي وبعض تأثيراته السلبية، وحقيقة ما احوجنا في هذا الوقت الى ان يلتفت شبابنا لتراث الائمة الاطهار (عليهم السلام) والابحار في مروج حياتهم وعبقاتهم وعلومهم».

وعن ثمار المهرجان تحدث البروفيسور حيدر الموسوي استاذ الانسانيات ورئيس قسم الترجمة في العتبة العباسية المقدسة مركز العميد الدولي قائلاً: «ان المؤتمرات والمهرجانات التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة نوعية في ابحاثها حيث تتطرق الى زوايا لم تتطرق لها الماكنة البحثية في مكان اخر، ومن هنا كانت رسالة المؤتمر الاولى في هذه النسخة الرابعة وهي المعالجة والبحث في النقاط التي تشتمل على الرسالة الانسانية العليا لأهل البيت (عليهم السلام) ولهذا السبب كانت الابحاث موفقة وتخدم البحث الاكاديمي على البعيد، ونحن في امس الحاجة الى التواصل والسعي وراء خطى اهل البيت (عليهم السلام)».



العتبة الحسينية تختتم دورة (التخطيط المؤسسي) ضمن برنامج (بنك الرجال)



22

الأحرار: حسين نصر

اختتم قسم تطوير الموارد البشرية التابع للعتبة الحسينية المقدسة أولى دوراته في برنامج (بنك الرجال) على قاعة مجمع سيد الشهداء الخدي في كربلاء المقدسة الموسومة بـ(التخطيط المؤسسي) والتي استمرت ثلاثة ايام بواقع خمس ساعات في اليوم الواحد .

المؤسسة مبينا « ان الدورة عبارة عن ورشة عمل مستمرة من اليوم الاول الى اليوم الاخير وعلى شكل مجموعات (ثنائية وثلاثية) لكتابة خطة استراتيجية وتشغيلية لكل مجموعة ومناقشتها مع بقية المجموعات الاخرى ، مضيفاً ان مادة الدورة معتمدة من قبل المجلس الثقافي البريطاني ومنظمة اليونسكو للتدريب في دول الاتحاد

انجاح وتطوير المؤسسة واكتساب المشاركين مهارة كتابة خطة استراتيجية وتشغيلية ، بالرغم من اختلاف المستوى العلمي او التحصيل الدراسي هناك استجابة واستيعاب جيد جدا لمفردات هذه الورشة واساسا تحتاج هذه الوظيفة الى مهارات معينة لكل من يشغل الادارة ونأمل ان ينعكس هذا على الاداء داخل

ولتفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار الدكتور (ماهر حميد مجيد) عميد المعهد التقني في كربلاء والخبير في التنمية البشرية وتحدث قائلاً ان دورة التخطيط المؤسسي هي مخصصة للمنتسبين لجميع المؤسسات داخل العتبة الحسينية المقدسة تناولت التعريف بباية المؤسسة وانواع التخطيط وتعزيز قيمة التخطيط ودوره في



دورات في مختلف المجالات تقيمها شعبة التبليغ الديني



سعيًا منها لرفد المجتمع النسوي بمختلف المهارات، تقوم وحدة الدورات التابعة لشعبة التبليغ الديني النسوي بفتح دورات مستمرة في مختلف المجالات منها دورات تعلم اللغة الفارسية. وقد تم افتتاح الدورة الثامنة، والتي تقام في الحائر الحسيني المطهر بواقع ساعتين اسبوعياً.

الأوربي والشرق الاوسط. وأضاف « ان برنامج بنك الرجال الذي اطلقتها العتبة الحسينية المقدسة لتطوير كوادرها وعلى مدى شهرين فيه الكثير من المهارات والخطوط العريضة ويجب التخطيط الذاتي وممارسة تلك المهارات بشكل عملي في داخل مؤسساتهم وبالتالي يمكن ان تتطور اكثر من خلال المعاشية ومستقبلاً يكونون عناصر ناجحة وفعالة ومؤثرة داخل المؤسسة .

من جهته بين منتظر النصراوي معاون مسؤول قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة : ان برنامج بنك الرجال خصص لتطوير مهارات القيادات الوسطية في العتبة الحسينية المقدسة لانها حلقة ربط بين الادارات العليا والادارات التشغيلية في تلك المنظمات ومن اهم الخطوات لتطوير المؤسسة هي تطوير الحلقة الوسطية من مبدأ اطلقت فكرة مشروع بنك الرجال وان هذه المبادرة نتلقى صداها في اقسام العتبة الحسينية المقدسة وهي الدفعة الاولى في عام (٢٠١٨) وهناك دفعات اخرى وبطرق مختلفة، وفي نهاية الدورة يقدم المتدرب بحث تخرج ويعتبر من شروط الاجتياز. وقد ضمت الدورة (٣٠) متدرباً من كل اقسام العتبة الحسينية المقدسة وفق ضوابط واليات اختيار المشتركين حاصل على شهادة الاعدادية فما فوق والعمر ما بين (٢٥ - ٣٥) سنة .

والجدير بالذكر أن قسم تطوير الموارد البشرية هو أحد الأقسام التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والذي تأسس عام ٢٠١١م وهو يُعنى بالدرجة الأساس بتأهيل كوادر ومنتسبي العتبة الحسينية من خلال إقامة برامج تطويرية كالدورات التدريبية تخصصية كانت أم عامة والنشاطات الفكرية والإنسانية البناءة والملتقيات والتجمعات الثقافية الهادفة.



زهور القطف اول مشروع في العراق تنجزه العتبة الحسينية لإنتاج الزهور الطبيعية

الاحرار : حسين نصر

أرقى واجمل انواع الزهور في العالم تميزت فيها مشاتل الزينة والتشجير في العتبة الحسينية المقدسة بالإضافة الى ساحات استراحة خضر وجميلة. وجمال الزهور الطبيعية التي تغطي شباك القبر الشريف للامام الحسين عليه السلام وهي تفوح بعطرها على الزائرين الكرام من مشروع زهور القطف الذي انجزه قسم الزينة والتشجير وهو اول مشروع في العراق لإنتاج الزهور الطبيعية .



24



بتغيير الاكالييل الموضوعة على شباك الصحابي حبيب بن مظاهر وشباك السيد إبراهيم المجاب (رضوان الله تعالى عليهما) فضلا عن تزويد المنصات وقاعات المهرجانات والاحتفالات التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة مضيفا ان مشروع زهور القطف من المشاريع المهمة التي تسعى العتبة المقدسة في تطويرها وتوسيعها لتشمل

الجوري بألوانها (الاحمر ، الابيض ، والبرتقالي ، الاصفر) و(الجربيرا) وانواع أخرى من الزهور واختص المشروع بزهور (الروز الهولندي) بألوانها السبعة وزهور (جربيرا) بألوانها الخمسة وهو من المشاريع الحديثة والمتطورة والفريدة من نوعها في العراق ، مبينا « تمتاز زهور القطف بخصوصية في مقاومتها على الحياة من برنامج الغذاء وطبيعة الاجواء المعتدلة ومكافحة الحشرات والامراض وكل ما تحتاج اليه النباتات، مبينا ان زهور القطف تتحمل اجواء المناخ اربعة ايام وحسب المكان الذي تتواجد فيه وكل اسبوع يتم استبدال الورود والأكالييل نسبة لطبيعة الاجواء داخل الحرم المقدس، وكذلك نقوم

ولتفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار (محمد حسين راضي) معاون مسؤول قسم الزينة والتشجير في العتبة الحسينية المقدسة، والذي تحدث قائلا: «بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لحاجة الحرم المقدس الى اكالييل الزهور التي يتم وضعها فوق الشباك المقدس في كل اسبوع وبجهود قسم الزينة والتشجير سارع في انشاء مشروع زهور القطف وهي عبارة عن بيوت محمية لزراعة زهور القطف المتمثلة بزهور (الروز) وزهور



الطريقة عبارة عن السواح كارتونية ملونة (الاصفر، الازرق، الاحمر) الاصفر خاص بالذبابة البيضاء واللون الازرق الخاص بالمن واللون الاحمر الخاص بالعناكب بنوعها الاخضر والاصفر ويستخدم على هذه اللوحات انواع من الزيوت تحمل نفس الهورمون الذي تفرزه الانثى لجذب الذكور، بالإضافة الى تهيئة الاجواء النقية سالمة لنمو النباتات مضييفا» ان هذه التجربة الفريدة والاولى من نوعها في العراق». ولفت عبد الأمير إلى ان «البيوت المحمية الخاصة بمشروع زهور القطف في نوعها البوتسباين وهو متعدد الفضاءات والسكل وحيد الفضاء بكونه بيتا زجاجيا متكاملًا يتكون من منظومة التدفئة والتبريد للحفاظ على الاجواء المناسبة للنباتات يساعد ذلك على انتاجها في الاسبوع اكثر من (٥٠٠) وردة وعلى مدار السنة».

صخور بركانية والكوبايت الياف جوز الهند وظيفتها الحفاظ على الرطوبة وتقليل نسبة الفطريات الموجودة في الجذور، موضحاً انه «يتم زراعة اصول الامهات ضمن فترة معينة ومعاملتها في برنامج غذائي خاص في كل يوم بمعدل عشر دقائق في ساعتين برنامج غذائي كامل وهو عبارة عن نترات الكالسيوم والبوتاسيوم بالإضافة الى سلفات ونترات المغنسيوم والحديد والزنك ومبيدات الصوديوم والبورون والنحاس وهي عبارة عن عناصر كبرى وصغرى مهمة للنبات». واسترسل في حديثه، «نعمل على متابعة النباتات بشكل دوري من حيث احتياجها الى كميات من الغذاء، وكذلك عملية رش اوراق النباتات بسماد (ستملسك) وبعض الاسمدة الخاصة بمعالجة الأمراض والحشرات والعناكب والذبابة البيضاء والمن، مشيراً الى ان علاج الحشرات تم على شكل تجربة ناجحة يقيمها مشروع زهور القطف الموسوم بـ (المكافحة الحيوية بواسطة الهورمونات) التي تقلل من الامراض، موضحاً «ان

كل الاضحة المقدسة في العراق، مبينا ان مساحة مشروع زهور القطف (٤) دوانم.

وتابع حديثه، «ان الكوادر العاملة في المشروع تم ابتعاثها الى خارج العراق لمواكبة التطور في كيفية التعامل مع زهور القطف في برنامج التغذية والسقي ومعادلة درجة الحرارة وكيفية مكافحة الحشرات ونحن مستمرون في ادامة ومتابعة مشروع زهور القطف لتزوين الحرم المقدس مشيراً الى ان المشروع من المشاريع الاستثمارية وفكرته جديدة حيث يتمكن المواطن الكربلائي من شراء الزهور في مناسبات الأفراح وعبادة المرضى وبسعر مدعوم ولافتاً الى ان موقع المشروع في منطقة الحافظ باتجاه ناحية الحسينية وهي منطقة مشاتل العتبة الحسينية المقدسة.

فيما بين المهندس حسام سمير عبد الامير مسؤول مشروع زهور القطف التابع لقسم الزينة والتشجير في العتبة الحسينية المقدسة :احد مشاريع العتبة الحسينية المقدسة ويعتمد على تقنية خاصة في برنامج الوسط الغذائي والوسط الزراعي وهو عبارة عن



يا حسين...

يا مَنْ البست الشهداء ثوب القداسة

حيدر عاشور

توهجوا يا شهداء كالنجوم، وأريقوا اشعثكم الدافئة على القلوب حيةً أجهشت بالبكاء، مواصلة دمعها والآنين، وفي عيونها بقايا صور، والأذن شنفها موال الحزن قرب ضريح المذبوح، وباللسان فصيح، يذكر كيف كان الشهيد، وحيدا في الطوفان حتى توارت وراء الغيوم النجوم يعتريها الخجل والذهول، وتخضبت السماء بالدماء، وأسدت فوق الأرض رداءها الجريح، وتوضأت بحزن الماء. ما زال ينزف مع كل شهيد جرحه، وصوت النعي يردد في كل زمان، يروي ظمأ الروح، لتفيض جزعا. فمن يطفئ الجرح الذي تضطرم النيران في ضماده...؟

توهجوا يا شهداء كزهور، تلف أرواحكم الأرض والكون بريحان العطور، عذبها يوغل بغياهب القلوب، وتتجلى في أعماق الوجدان ذكراكم، والبسكم سيد الشهداء الأرض ثوب القداسة مصقولا بالوهج السرمدي. بعد أن طوّف أرواحكم بركب المؤمنين، حول جدته، فقبلت الأرض كف السماء، والسماء ترسل للأرض وصيتها: هي الشهادة تعلن بدء الحياة، لتبقى الدماء الزاكيات حقيقة هذا الخلود. فمن يزداد توهجا على العتبات المقدسة...؟ هم من يعانون الالم مستيقظين صابرين..!

توهجوا يا شهداء العقيدة كشمس كربلاء، وهي تطوف حول الاضرحة تضوء بنورها الذين من اجلهم لبيت النداء الكفائي وخضتم الملحمة، واطفأتم نار ورثة قاطعي الرؤوس، حتى لاذوا بالضرار، منكس رؤوسهم الممتلئة بخيالات رخيصة، وظل متعجرف وفتاوى من ذاكرة متفسخة. كل اعين الاعداء كانت متهمّة، وقلوبهم متحجرة. فمن يخرج من زمن الالم ليكحل العيون بالصفاء...؟ الموعد بدأ الحلم بظهور القائد المنتظر.

توهجوا يا ابناء الشهداء السعداء كالنجوم والشمس والزهور، ارواح ذويكم ترسل النور، افتحوا ابوابكم، ولتكن هاماتكم مرفوعة، ربحكم لا يهزه ألم أو جزع، وسفركم سيكون آمناً. افتحوا ابوابكم، وافزعوا ببسمة الكبرياء، هؤلاء المترفون العميان الذين يحلمون بشمس متوهجة تنتزعهم من الخواء. اخرجوا أمامهم بلا خوف من جبروتهم، فأنتم لكم اجنحة معطرة بدماء شهداء القداسة، لا تراها أعين موتى الجبناء.





يا بن الرضا

الشاعر خضير البياتي

27

أشـرقت في حاكِ ووجهك نير
ولامة من باب غـيرك تصـدر
واعـد نفسي في هـواك تقـصر
يا خـير ارحـام بكم تـطهر
ومن المعـاجز ما يشاء يسـطر
واشـاع في ليل الـولادة يـزهر
من فيك ما قال المسيح تـكرّر
في عالم آبـاء لهم يتـحدّر
أهـو التشـفي أم نـدامة تـظهر
فيها لأم الفضـل سـعي يشـكر
في موضـع عـجـزت تغـض وتـسـتر
فليـضح الله الـذين تجـبروا
لحمـد فيـما افـاض الـكوثر
حيث الجـود و جـوده تـعـفـر
ويـسر في قلب النـظارـة منـظر
وربـيع عـمر بالـافـول يعـفـر
بغـداد في عـلم الجـود تنـور
وبنـوعـالي غـمـدهم والمنـحر
وتـرأ يغـنيهم وسـاء المنـظر
وخـذ الـامـان من اللـظى إن تـحـشـر

لما بدا حمل الامامة يعـصر
واشـعت في دُنـيا الـافـول كـرامة
يا بن الرضا أنا في مـديـحك قـاصر
يا بن الـهداة الصـابرين على البـلا
يا خـير من ركب البـلاغة ملهـما
يا كوكباً زاح الظلام بضوئه
في ثـالث الـايـام كـنت كـليـمهم
ونـما الصـغير فـكان بـدر اسـاطعـا
ما بـال أم الفضـل أرخت دمـعـها
أم عـرق آبـاء يـدس رذـيلة
أو يا دعـاء مسـتجاباً طـالها
أمسـت تعـالج عـلة في شـقها
تـبـت يـداكـم مـار عـوتم حـرمة
قـد شـرـفت بـغـداد في قـبر سـما
وتـلـوح من بـعد بـيارق قـبة
يا كوكباً زار الـافـول شـبابه
من قال بـغـداد الرـشـيد أنـارها
اضـحت بنـو العـباس تشـحد سـيفها
جـبـلوا على وقـع الكـؤوس ورنـموا
يـمـم بـرجـلك إن حـللت بـأرضه





لا والذي أعطى الحسين كرامة

سراج الربيعي

28

ذكرنا عظيمًا للقلوب مُوجِّعا
صبا، فحقك أن تسبح وتدمعا
حبا وشوقا خالصا ومُشجعا
فالزم طريقا زاهرا متضوعا
فغدا محب الأمل قبلي مُسرعا
فاقبل إلينا بالسلام موذعا
عمن حوت سبط الهدى مُتقطعا
ومواسيا ومُعزيا ومُفجعا
ذبحوا عطاشى ساجدين وركعا
كانت إلى رحل العقيلة مَرجعا
أما يكون له الفضل مُقطعا
حزنا فأصبح بالشجون مُطبعا
وترى رعيلا للصدر مُبضعا
بين المساجد للتلاوة خُشعا
حبا ويفترش البراري موضعا
كانت مدامنا عليهم مُنبعا
وضعوا الجهاد مع الرسالة مَطمعا
لا يملكون سوى النفائس مصرعا
ونضالهم يبقى قرارا مُبدعا
فعلا وقولا في الحياة ومنفعا
فالزم خطاهم زاهدا متورعا
ترجو بها رب الجلال تضرعا
نهجا إلى يوم الحساب مُرصعا
أبدا وإن كان الكلام مُقنعا
زلفى ويبقى شافعا ومُشفعا
لم نرض نهجا بالحياة مُضععا
نبكي حسينا بالسيوف موزعا
شجوا ونندب بالمصاب الأضعا
قُبِلت، وكنت إلى العلا مُترفعا
دهرا وأوصلت العزاء تطوعا

بكت القلوب على الحسين تفعجا
مالي سوى ذرف الدموع وسحها
يا قلب أنت دللني لطريقهم
إن التشيع في الحياة هويتي
فوهبت صربي من ثمار محبتي
ناديته أين المسير مسددا
فأجابني نحو الطوف مسيرتي
لم أنسه نصب العزاء مُكدرا
لم أنسه ذكر الكُماة بكر بلا
لم أنسه وصف الرؤوس علائما
فبكت قلوب العاشقين لوصفه
وأثار في قلب المحب شجونه
هذا ينوح على الحسين بعبرة
هجر الكرى حتى الصباح أراهم
هذا يُرتل سورة مدنية
فاذا طرق للحسين خطبنا
عزموا الرحيل إلى المنون وإنهم
نشروا المبادئ للحياة هدية
يتزود الأحرار منهم زادهم
وضعوا لنا أسس الجهاد كلوحة
كتبوا لنا أن الجهاد عقيدة
واسجد على أرض الطوف تحية
يا جاعلا حب النبي وآله
لا تركن إلى الطفلة للحظة
لا والذي أعطى الحسين كرامة
نبقى على نهج الحسين وفكره
يا صاحب هيا الطوف مُجددا
والبضعة الزهراء نذكر يومها
يا ذاكرة آل الرسول بدمعة
فاذكر مصاب محمد مع آله



عندما ضيعوا الموازين

حسن الصباغ الكعبي

مُعْجَمُ الْكَوْنِ وَفَكَرُ الزَّمَنِ
أَغْضَبَ الْمَوْجَ حَرَاكُ السُّفْنِ
كُلَّمَا فَكَّرْتُ فِيهِ شَدَّنِي
وَضَعُوا الْأُولَى تَحْتَ الْعَفْنِ
رَفَعُوا الْبُيُوتَ وَعَزَّ الْوُطْنَ
كَأَن يَدْعُوا لَاتُخَاذِ الْوُثْنِ
شَجِرُ عَالٍ أَبَى أَنْ يَنْحَنِي
تَحْمِلُ السَّيْفَ وَرُوحَ الْمُؤْمَنِ
مَطْمَئِنِّ بِطَيْبِ الْوَسْنِ

يا كتاباً حاراً في تفسيره
وشيراً أغضب الريح كما
لك وجهه علق القلب به
أدهش الناس ومن دهشتهم
ولذا ضاعت موازين بها
وتعالت حولنا أصوات من
هدد الأسوار لكن حولها
أسمه الحشد وأكرم من يد
كي تنام الناس والطير معاً



عندما ضيعوا الموازين

تراث العلماء

احمد الاشتياني

(١٣٠٠ - ١٣٩٥)

أحمد بن محمد حسن بن جعفر بن محمد الاشتياني الطهراني، كان فقيها إماميا ، متتبعا ، متضلعا في الفلسفة وعلم الكلام ، ولد في طهران سنة ثلاثمائة وألف .

ونشأ على أبيه الفقيه محمد حسن (المتوفى ١٣١٩ هـ) وتلمذ في الفقه والأصول على مسيح الطالقاني ، وعبد الكريم اللاهيجي (المتوفى حدود ١٣٢٣ هـ) ، وفي العلوم العقلية على الميرزا حسن الكرمانشاهي الطهراني (المتوفى ١٣٦١ هـ) ، والميرزا محمد هاشم الرشتي . وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٤٠ هـ) ، فدرّس بها الفلسفة ، واختلف هو إلى حلقة بحث الفقيه الشهير محمد حسين النائيني . ورجع إلى طهران ، فتصدى بها لتدريس الفقه والأصول والعلوم العقلية ، وتولى إدارة مدرسة المروي ، وأصبح من العلماء البارزين . تلمذ له فريق من العلماء ، منهم : السيد محمد باقر المحلاتي ، والسيد جعفر بن محمد رضا الجزائري ، والسيد محمد حسين الطباطبائي مؤلف « تفسير الميزان » ، ومحمد جواد الجزائري ، والسيد محمد جواد التبريزي ، وغيرهم . وألف ما يربو على ستين مؤلفا ، منها : حاشية على « المكاسب » لمرتضى الأنصاري ، حاشية على « الطهارة » للأنصاري ، حاشية على

مصادر ترجمته

الذريعة ٤ / ٤٢ برقم ١٦٤ ، ١٧ / ٩٩ برقم ٥٤٤ ، ١٨ / ١٢٤ برقم ١٠١٨ ، موسوعة طبقات الفقهاء ، كنجينه دانشمندان ج ٤ ، ص ٣٦٥ ،

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٤٠ هـ) ، فدرّس بها الفلسفة ، واختلف هو إلى حلقة بحث الفقيه الشهير محمد حسين النائيني . ورجع إلى طهران ، فتصدى بها لتدريس الفقه والأصول والعلوم العقلية ، وتولى إدارة مدرسة المروي ، وأصبح من العلماء البارزين . تلمذ له فريق من العلماء ، منهم : السيد محمد باقر المحلاتي ، والسيد جعفر بن محمد رضا الجزائري ، والسيد محمد حسين الطباطبائي مؤلف « تفسير الميزان » ، ومحمد جواد الجزائري ، والسيد محمد جواد التبريزي ، وغيرهم . وألف ما يربو على ستين مؤلفا ، منها : حاشية على « المكاسب » لمرتضى الأنصاري ، حاشية على « الطهارة » للأنصاري ، حاشية على

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٤٠ هـ) ، فدرّس بها الفلسفة ، واختلف هو إلى حلقة بحث الفقيه الشهير محمد حسين النائيني . ورجع إلى طهران ، فتصدى بها لتدريس الفقه والأصول والعلوم العقلية ، وتولى إدارة مدرسة المروي ، وأصبح من العلماء البارزين . تلمذ له فريق من العلماء ، منهم : السيد محمد باقر المحلاتي ، والسيد جعفر بن محمد رضا الجزائري ، والسيد محمد حسين الطباطبائي مؤلف « تفسير الميزان » ، ومحمد جواد الجزائري ، والسيد محمد جواد التبريزي ، وغيرهم . وألف ما يربو على ستين مؤلفا ، منها : حاشية على « المكاسب » لمرتضى الأنصاري ، حاشية على « الطهارة » للأنصاري ، حاشية على

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٤٠ هـ) ، فدرّس بها الفلسفة ، واختلف هو إلى حلقة بحث الفقيه الشهير محمد حسين النائيني . ورجع إلى طهران ، فتصدى بها لتدريس الفقه والأصول والعلوم العقلية ، وتولى إدارة مدرسة المروي ، وأصبح من العلماء البارزين . تلمذ له فريق من العلماء ، منهم : السيد محمد باقر المحلاتي ، والسيد جعفر بن محمد رضا الجزائري ، والسيد محمد حسين الطباطبائي مؤلف « تفسير الميزان » ، ومحمد جواد الجزائري ، والسيد محمد جواد التبريزي ، وغيرهم . وألف ما يربو على ستين مؤلفا ، منها : حاشية على « المكاسب » لمرتضى الأنصاري ، حاشية على « الطهارة » للأنصاري ، حاشية على

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٤٠ هـ) ، فدرّس بها الفلسفة ، واختلف هو إلى حلقة بحث الفقيه الشهير محمد حسين النائيني . ورجع إلى طهران ، فتصدى بها لتدريس الفقه والأصول والعلوم العقلية ، وتولى إدارة مدرسة المروي ، وأصبح من العلماء البارزين . تلمذ له فريق من العلماء ، منهم : السيد محمد باقر المحلاتي ، والسيد جعفر بن محمد رضا الجزائري ، والسيد محمد حسين الطباطبائي مؤلف « تفسير الميزان » ، ومحمد جواد الجزائري ، والسيد محمد جواد التبريزي ، وغيرهم . وألف ما يربو على ستين مؤلفا ، منها : حاشية على « المكاسب » لمرتضى الأنصاري ، حاشية على « الطهارة » للأنصاري ، حاشية على

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٤٠ هـ) ، فدرّس بها الفلسفة ، واختلف هو إلى حلقة بحث الفقيه الشهير محمد حسين النائيني . ورجع إلى طهران ، فتصدى بها لتدريس الفقه والأصول والعلوم العقلية ، وتولى إدارة مدرسة المروي ، وأصبح من العلماء البارزين . تلمذ له فريق من العلماء ، منهم : السيد محمد باقر المحلاتي ، والسيد جعفر بن محمد رضا الجزائري ، والسيد محمد حسين الطباطبائي مؤلف « تفسير الميزان » ، ومحمد جواد الجزائري ، والسيد محمد جواد التبريزي ، وغيرهم . وألف ما يربو على ستين مؤلفا ، منها : حاشية على « المكاسب » لمرتضى الأنصاري ، حاشية على « الطهارة » للأنصاري ، حاشية على

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٤٠ هـ) ، فدرّس بها الفلسفة ، واختلف هو إلى حلقة بحث الفقيه الشهير محمد حسين النائيني . ورجع إلى طهران ، فتصدى بها لتدريس الفقه والأصول والعلوم العقلية ، وتولى إدارة مدرسة المروي ، وأصبح من العلماء البارزين . تلمذ له فريق من العلماء ، منهم : السيد محمد باقر المحلاتي ، والسيد جعفر بن محمد رضا الجزائري ، والسيد محمد حسين الطباطبائي مؤلف « تفسير الميزان » ، ومحمد جواد الجزائري ، والسيد محمد جواد التبريزي ، وغيرهم . وألف ما يربو على ستين مؤلفا ، منها : حاشية على « المكاسب » لمرتضى الأنصاري ، حاشية على « الطهارة » للأنصاري ، حاشية على



في فضل عليّ (عليه السلام)

من كتاب إرشاد القلوب - ج ٢

لـ (الحسن بن أبي الحسن محمد الديلمى)



ما جرى الليل والنهار حتّى يرث الله الأرض ومن عليها، وابشرك يا حارث ليعرفني والذي فلق الحبة وبرئ النسمة وليّ وعدوّي في موطن: ليعرفني عند الممات، وعند الصراط، وعند المقاسمة، قال: وما المقاسمة يا مولاي؟ قال: مقاسمة النار، أقسمها قسمة صحاحاً، أقول: هذا وليّ وهذا عدوّي.

ثم أخذ أمير المؤمنين (عليه السلام) بيد الحارث ثم قال: يا حارث أخذت بيدك كما أخذ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) بيدي فقال لي - واشتكت إليه حينئذ قريشاً والمنافقين - [فقال لي]: أنّه إذا كان يوم القيامة أخذت بحبل أو بحجرة - يعني عصمة - من ذي العرش تعالى، وأخذت أنت يا عليّ بحجزتي، وأخذت ذريّتك بحجزتك، وأخذت شيعتكم بحجزتكم، فماذا يصنع الله بنبيّه، وما يصنع نبيّه بوصيّه؟! خذها إليك قصيرة من طويلة، أنت مع من أحببت ولك ما احتسبت - أو قال: اكتسبت - قالها ثلاثاً، ثمّ قام الحارث يجرّ رداءه جذلاً وقال: ما أبالي وربّي بعد هذا متى لقيت الموت أو لقيني.

ومن متردّد مراتب لا يدري يقدم أم يحجم.

قال: فحسبك يا أخا همدان، ألا أنّ خير شيعتي النمط الأوسط، إليهم يرجع الغالي وهم يلحق القالي، قال: لو كشفت فذاك أبي وأمّي الريب عن قلوبنا، وجعلتنا في ذلك على بصيرة من أمرنا، قال: أفأنه أمر ملبوس عليك؟ أنّ دين الله لا يُعرف بالرجال بل بآية الحق، فاعرف الحقّ تعرف أهله.

يا حارث أنّ الحق أحسن الحديث، والصادع به مجاهد، وبالحقّ أخبرك فأعزني سمعك، ثمّ خبرته من كان له حظّة من أصحابك.

ألا إنّني عبد الله وأخو رسوله وصديقه الأوّل، صدّفته وآدم بين الروح والجسد، ثمّ صدّفته حقّاً، فنحن الأوّلون ونحن الآخرون، ألا وأنا خاصّته باختصاصه يا حارث، وخالصته محمد بنبيّه، وأنا وصيّه ووليّه وصاحب نجواه وسرّه، أوتيت فهم الكتاب وفصل الخطاب وعلم القرون والأسباب، استودعت ألف مفتاح يفتح كلّ مفتاح ألف باب، يقضي كلّ باب ألف ألف عهد.

وأيدت - أو قال: وأمددت - بثلاثة، وإنّ ذلك ليجري لي ولمن استحفظ من ذريّتي

روى الشيخ المفيد عن الأصبغ بن نباتة قال: دخل الحارث الهمداني على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) في نفر من الشيعة وكنت فيهم، فجعل - يعني الحارث - يتأوّد في مشيته ويخطّ الأرض بمحجنه (صولجان) وكان مريضاً، فأقبل على أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان له منه منزلة، فقال: كيف تجددك يا حارث؟

فقال: نال الدهر منّي يا أمير المؤمنين، وزادني أواراً (حرارةً وعطشاً) وغليلاً اختصام شيعتك ببابك، فقال: وفيهم خصوصتهم؟ قال: في شأنك والبلية من قبلك، فمن مفرط غال ومقتصد قال،



الإنسان في فلسفة الإمام علي (عليه السلام)

في سيرة وفكر الإمام علي (عليه السلام) ما يكشف لنا عن جوانب كثيرة من المبادئ العظيمة التي اكتسبها من معاني القرآن الكريم ومن تعاليم مربيه العظيم وابن عمه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وهذه المبادئ تظهر لنا عناصر الحكمة من جميع جوانبها المادية والمعنوية وهي متممة بالعاطفة والاحساس المتطلع دائماً الى الرحمة والرفقة والدفاع عن الحق والحرية والانسان.

بقلم: حسين علاوي

فكان عليه السلام يهتم بتنمية الشخصية الانسانية ويركز على الجانب الفكري ويوليه مكانة خاصة انسجاماً مع النهج القرآني الذي يؤكد على التفكير والتأمل ويرفض الجهل والتقليد، فمن اقواله التي تشيد بمقام العلم ودوره في تقويم شخصية الفرد: (لا غنى كالعقل، ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالأدب، ولا ظهير كالمشاورة.. قوام الدين والدنيا اربعة: عالم مستعمل لعلمه، وجاهل لا يستنكف ان يتعلم، وجواد لا يبخل بمعرفته، وفقير لا يبيع آخرته بدنياه).. والعلم الذي يدعو اليه هو العلم المفيد النافع الذي يخدم الحضارة وينسجم مع الاخلاق والقيم (واعلم انه لا خير في علم لا ينفع ولا يتنفع بعلم لا يحق تعلمه) وطبقات الناس العلمية (قيمة كل امرئ ما يحسنه) هذا هو المقياس الذي اعتمدته الإمام علي عليه السلام واستخدمه في تصنيف الناس الى فئات ثلاث: (عالم رباني، ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعا اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور العلم، ولم يلجؤوا الى ركن وثيق) والعلماء الربانيون هم المؤمنون الواعون الذين دعاهم ايمانهم ووعيتهم الى ان يندروا انفسهم لطلب العلم لينفتحوا على الله ويفتحوا عيون الناس على

الحق، والطلاب المتعلمون المؤمنون العاديون الذين انطلقوا نحو رحاب العلم ليأخذوا بأسبابه فلاحقوا العلماء في مدارسهم وكتبهم واستفادوا من خيراتهم وتجاربهم، كل ذلك من اجل معرفة الحق ليأخذوا به ويعملوا له، ومعرفة الباطل ليحذروا منه ويتجنبوا طريقه فيحققون بذلك رضا الله في الدنيا ونجاتهم في الآخرة اما الهمج الرعا وهم الجهلاء الذين يفتقدون العلم والوعي والثبات ولا يملكون الكفاءة الثقافية والعلمية التي تحوّلهم لاتخاذ مواقف ثابتة وموضوعية فهم مع التيار المنتصر مهما كانت طبيعة





من اهل الكتاب.. دون تمييز بين قريب وبعيد مسلم او ذمي..

فالحكم امانة في عنق الحاكم وليس اداة للعبث والفساد.. ان شمول نظرة الإمام علي عليه السلام السياسية جعلت اهتمام الحكم غير مقتصر على الانسان كفرد ولا على الجماعة دون الفرد.

فالانسان يمارس حقه في حدود المحافظة على حقوق الآخرين وبهذا يحصل التوازن بين الفرد والمجتمع ذلك انهما متفاعلان ولكن بحدود حسن السيرة وموازنين الحق والعدل..

من هنا نرى الإمام عليا عليه السلام ينظر في حرية الفرد ومصلحة الجماعة نظرة موحدة شاملة فلا يغبن هذا ولا يؤدي ذاك بل يقيم بينهما انسجاما يجعل الفرد جديرا باستخدام حريته ويجعل الجماعة خليقة بالاستفادة من الاجتماع بل قل يجعل الفرد لجماعة والجماعة للفرد في نطاق الحرية الرحبة السمحة..

واذا حدث واختل التوازن بين الفرد والجماعة وكانت مصلحة احدهما على حساب مصلحة الآخر فان ديمقراطية الإمام علي عليه السلام تأبى القيود الا بمصلحة الاكثرية لان (سخط العامة يحجب برضا الخاصة وان سخط الخاصة يغتفر مع رضا العامة).

ان فلسفة الإمام علي عليه السلام وعدالته تتلاقى مع عدالة السماء التي لا تظلم بل تساوي بين الناس في الحقوق والواجبات وترفض ان يكون لأحد أي تمييز على آخر إلا بالتقوى والعمل الصالح.

وخطأ الفصل بين الروح والجسد افرز مشكلات لا نزال نعيش آثارها على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والخلقية والنفسية والروحية.

اما التربية السياسية والمواقع المتقدمة في السلطة كما يفهمها الإمام علي عليه السلام فقد تميزت بأنها لم تعد حقا إلهيا يتولاه الحاكم نيابة عن الله وانما هي منوطة بارادة الجماهير توليها من تشاء بحسب اعتبارات تتعلق بمصلحة الجماعة (الزموا السواد الاعظم فان الله مع الجماعة) وهي ليست منعزلة عن الجماهير لتمارس سلطاتها من فوق بالقهر والعسف ولكنها مندمجة معهم تعين امورهم عن كذب وتصنع الحلول السريعة لمشاكلهم (فان احتجاب الولادة عن الرعية شعبة من الضيق، وقلة علم بالامور) وهي ليست وسيلة للاثراء غير المشروع والتوسعة على الاهل والاقارب بغير حساب..

ولكنها انصاف للناس والعدل عليهم والمساواة بينهم (فلا يكن حظك في ولايتك مالا تستفيده وغيظا تشفيه ولكن إمارة باطل واحياء حق) كما انها ليست حسبا تشاد عليه الامجاد وشرفا يدفع الى التكبر والتجبر اذ (لا حب كالتواضع) وليست استبدادا في الرأي ولا خداعا للجماهير لكسب المجد والسلطان ولكنها صراحة في القول ونزاهة في العمل وصدق في المعاملة.

تلك هي الخلافة كما حددها الإمام علي عليه السلام، فلا مظاهر كاذبة ولا القاب فارغة ولكنها خدمة للإسلام والمسلمين ومن انضوى تحت لوائهم

أفكاره واهدافه فاذا ما انهزم تركوه ليلحقوا بمنتصر آخر قد يخالفه في الفكر والهدف.

الإمام علي عليه السلام يؤكد على المحبة من خلال النصائح الموجهة الى الحاكم السياسي (واشعر قلبك الرحمة للرعية والمحبة لهم واللفظ بهم ولا تكونن عليهم سبعا ضاريا تغتنم اكلهم فانهم صنفان: اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق).

ويدرك الإمام علي عليه السلام ان الانسان الذي ينشد التغيير الاجتماعي ويسعى له عليه ان يتمتع بخصائص تؤهله لذلك ومن اهمها: الحرية التي تنطلق من عبودية الفرد لله ليكون حرا في كل المواقع التي ارادها الله تعالى فيملك حق التصرف بنفسه وبما حوله متى شاء وكيف شاء على الشكل الذي رسمه الله وهو جلب المنافع المشروعة ودرء المفاسد الممنوعة (ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرا) وحتى تتأكد هذه الحرية يقدم الإمام علي عليه السلام الوسائل التربوية التي تساعد على ذلك: تحرير الداخل من كل العبوديات الارضية (المال، الجاه، السلطان، الغريزة) لينصرف الى عبادة الله الواحد الذي منحه العقل ليهذب الشهوة والحكمة لينظم الغريزة والهداية ويقاوم الغواية..

(فلا يكن افضل ما قلت في نفسك من دنياك بلوغ لذة اشفاء غيط ولكن اطفاء باطل او احياء حق) فالإمام علي عليه السلام يدعو الى التوازن والتكامل وهو ما تنادي به اليوم التربية الحديثة فالانسان بتكوينه جسد وعاطفة ووروع وتكامل شخصيته يتم بتغذية كل منها بالعناصر الفعالة التي تساهم في تنميتها بالاتجاه السليم لان الفصل بينهما يولد انحرافا في الشخصية ونقصا في مكوناتها ومسارها الطبيعي

الحكم امانة في عنق الحاكم وليس اداة للعبث والفساد..



من أجل تلافي الخلافات الزوجية والحفاظ على علاقة اسرية مستقرة

الدكتور: أحمد إبراهيم



﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الرّوم: ٢١]. تلك كانت كلمات الله عز وجل عن تكوين الاسرة التي تُعد من أجل وأعظم نعم الله تعالى، فهي وسيلة الاستقرار الذي يبحث عنه البشر، ووسيلة المنع من الوقوع في المعصية، إذ إنها تعصم الإنسان المؤمن من أن يهيم بمعصية مع من لا تحل له، لذا كان من الطبيعي أن نرى الجميع يبحث عن تحقيق السعادة المنشودة من شريك حياته، حتى يمكنهم صنع أسرة مؤمنة قادرة على بناء أمة وقد كثرت الحديث عن كيفية تحقيق هذه السعادة الزوجية، وأيسر الطرق للوصول إليها وفيما يلي سنعرض لبعض أقوال الخبراء حول هذا الأمر.

يقول الدكتور مدحت البغدادي - استاذ جامعي وتربوي :

إن الدين الإسلامي الحنيف قد حرص دائماً على الاهتمام بأمور الأسرة المسلمة، وبالشكل الذي يجب أن تكون عليه العلاقة بين كل من الزوج والزوجة في كونها علاقة متميزة، لها ما لها من مكانة عالية، وتقدير واحترام في الإسلام ومدى اهتمامه بها ومن ثم فإن الزواج الناجح يجب أن يكون منضبطاً بما جاء في الدين، وما أمر به كتاب الله وعمل به الأئمة عليهم السلام، أن يكون التعامل بين كل من الزوج والزوجة مبنياً على التعاون والحب والاستقرار الذي ينشئ أسرة تساعد في بناء مجتمع صالح خال من المشكلات.

• الغيرة تعد عاملاً أساسياً من عوامل تحقيق السعادة الاسرية

الآخر له إنما يقاس بمدى غيخته عليه، واهتمامه به إلا أن هذه الغيرة قد تكون معول هدم للأسرة في بعض الأوقات، في حال انتقالها إلى مرحلة الشك دون مبرر في شريك الحياة، ومن ثم يجب أن ينتبه كل من الزوج والزوجة من الوقوع في مثل هذا النوع من الغيرة، حفاظاً على حياتهما الزوجية مشيراً كذلك إلى أن هناك بعض الأمور وبعض الحالات في الحياة الزوجية تتطلب من كلا الزوجين أن يغض الطرف عنها، حتى لا تتعطل مسيرة الحياة الزوجية من أجل أمور قد تكون صغيرة وناجحة عن ضغوط مآبل يكون على الطرف الآخر في هذه الحالة أن يحتوي شريك حياته، ويساعده على تخطي ما هو فيه فضلاً عن ضرورة أن يحترم كل منهما توجهات الآخر وأفكاره، لا سيما إن كانت مختلفة فيما بينهما وكذلك ضرورة الاهتمام بما هو مشترك بينهما، والعمل على تفعيله، لأن

فيما قال الدكتور باسم الغبان - أستاذ الفلسفة النفسية :

أن هناك بعض العوامل التي تساعد على تحقيق السعادة الاسرية والزوجية، والتي من أهمها: الاهتمام، والإكثار من الكلام العاطفي المتبادل بين الزوجين فكلمة كثرت المفردات العاطفية، والكلمات التي تدل على الحب والاحترام بين الزوجين، تساعد ذلك على نجاح الأسرة، وكان عاملاً قوياً في استقرارها ويجعل للحياة الزوجية صبغة مختلفة، ويساعد على تصفية العلاقة الزوجية من أي شيء قد يشوبها، أو قد يُعكر صفوها لأي سبب. مؤكداً أن الغيرة تعد عاملاً أساسياً من عوامل تحقيق السعادة الزوجية، ولكنها يجب أن تكون في إطار الغيرة المحمودة، ولا تخرج من هذا الإطار لا سيما أن البعض يرى أن مقدار حب الطرف



الشيخ سامر توفيق

مسؤولية الاسرة

في حسن ادب الطفل

لولده الحسن عليهما السلام: (إنما قلب الحدث كالأرض الخالية، ما ألقى فيها من شيء قبلته، فبادرتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك ويشغل لك) *.

أهم عناصر صلاح الأطفال مبادرة الأهل إلى القيام بمسؤولياتهم التربوية تجاههم، بتهذيب أخلاقهم وعدم إهمالهم، أو إلقاء مسؤولية تربيتهم على عاتق الآخرين. فهم المسؤولون عن اختيار المدرسة المناسبة والأصدقاء اللائقين والجمعية الكشفية الملائمة، لتكون بيئات حاضنة للنمو الأخلاقي الصالح لأبنائهم. فمثلاً، من المهم جداً الالتفات إلى أنه عند المقايسة والمقارنة بين مدرسة يكون مستواها العلمي مرتفعاً، ولكن فيها أجواء فساد أخلاقي، وبين مدرسة مستواها العلمي متوسط وفيها أجواء أخلاقية دينية، أن لا نستهن بالبعد الأخلاقي في شخصية أطفالنا لحساب البعد العلمي.

المصادر

• مستدرك الوسائل، الطبرسي، ج ١٥، ص ٢١٥، ح ١٨٠٣٩.

• نهج البلاغة، من وصية له عليه السلام لولده الحسن عليه السلام كتبها إليه بحاضرين منصرفاً من صفين، رقم ٢٦٩، ص ٥٢٦.

ذلك كله يعد سرّاً حقيقياً من أسرار نجاح الأسرة وسعادتها.

ومن جانبه يقول الدكتور عبد الفتاح صبري - استاذ الاجتماع في جامعة بغداد: إن أساس السعادة الزوجية يكمن في القدرة على التغلب على المشكلات الزوجية التي تواجه كلا الزوجين في حياتهما لا سيما أن الحياة البشرية لا تخلو أبداً من المشكلات، وبالأخص المشكلات الأسرية موضعاً أن هناك بعض القواعد التي قد تساعد على تخطي هذه المشكلات بسلام، ولعل من أهم هذه القواعد أن يعود الإنسان نفسه منذ البداية على تقبل المشكلات، وأن يقتنع اقتناعاً تاماً بأنها أمور عادية وواردة في كل وقت وحين، والتعامل معها بكل لين، حتى يتمكن من وضع حلول نهائية لها، والاستعانة بالله عز وجل في حل هذه المشكلات.

• سر طول العلاقة الاسرية المستقرة وأكد الاستاذ محمد غزي - محامي - بعد تجربة حوالي أربعين سنة من العلاقة الزوجية المستقرة أجد أن أهم شيء حافظنا به علي دوام العلاقة الزوجية في انسجام وتفاهم هو أننا اتفقنا على أن لا نخبر أهلنا - والدي أي من الزوجين وأخواتهما - بمشاكلنا الأسرية وخصامنا. وعند احتدام الخصام والنفور بين الزوجين يقتصر الأمر على الخرس الزوجي وعدم تطويل النقاش على ان يظل كل من الزوجين يؤدي دوره الأسري الروتيني في خدمة الآخر في صمت إلى أن يعودا تلقائياً إلى المودة وإلى العلاقة الطبيعية الهادئة بين الزوجين. ولما كبرت قرنا أيضاً أن لا ندخل أولادنا وبناتنا في خلافاتنا الزوجية وأيضاً أن لا نخبر أحداً خارج نطاق الزوجين بمشاكلنا إطلاقاً. والحمد لله مرت أكثر من أربعين سنة زواج مستقر.



وإصلاح ذات البين



من ماله ، فهذا مال أبي عبد الله عليه السلام .
وعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال :
(صدقة يحبها الله إصلاح بين الناس إذا تفاسدوا ، وتقارب
بينهم إذا تباعدوا) .
وعنه عليه السلام :-
(من أصلح بين اثنين فهو صديق الله في الأرض ، وإن الله لا
يُعَذِّبُ من هو صديقه)
وعنه عليه السلام :-
(أكرم الخلق على الله بعد الأنبياء ؛ العلماء الناصحون ،
والمتعلمون الخاشعون ، والمصلح بين الناس في الله) .

وعنه عليه السلام :-
(من أصلح بين الناس أصلح الله بينه وبين العباد في الآخرة ،
والإصلاح بين الناس من الإحسان ...) .
وعنه عليه السلام :-
(ملعون ملعون رجل يبدؤه أخوه بالصالح فلم يصالحه) .
عن إبراهيم بن مهزم قال :-
خرجت من عند أبي عبد الله عليه السلام ليلة ممسياً ، فأتيته
منزلي بالمدينة ، وكانت أمي - خالدة - معي ، فوقع بيني وبينها

وهو من معالي الأخلاق ، ومكارم الأعمال .
وقمة المصلحين بين ذات البيت هم أهل بيت النبي وعترته
صلوات الله عليهم أجمعين كما تدل عليه سيرتهم المباركة .
فهذا رسول الله صلى الله عليه وآله أصلح بين القبيلتين
العربيتين المعروفتين في المدينة الأوس والخزرج .
في الحديث في وصية أمير المؤمنين عليه السلام للإمامين
الحسنين عليهما السلام :
(أوصيكما وجميع ولدي وأهلي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ،
ونظم أمركم ،
وصلاح ذات بينكم ، فإنني سمعت جدك صلى الله عليه وآله
يقول :-

صالح ذات البيت أفضل من عامة الصلاة والصيام) .
وعن ابن سنان ، عن أبي حنيفة سابق الحاج قال : مررنا المفضل
، وأنا وختني نشاجر في ميراث ، فوقف علينا ساعة ، ثم قال
لنا : تعالوا إلى المنزل .
فأتيناه فأصلح بيننا بأربعمائة درهم ، فدفعها إلينا من عنده ،
حتى إذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال :-
أما إنها ليست من مالي ، ولكن أبو عبد الله عليه السلام أمرني
إذا تنازع رجلان من أصحابنا في شيء أن أصلح بينهما وأفتديها



كلاماً ، فأغلظتُ لها .

فلما كان من الغد ، صليتُ الغداة ، وأتيتُ أبا عبد الله عليه السلام ، فلما دخلت عليه قال لي مبتدئاً : يا ابن مهزم ما لك ولخالدة؟ أغلظتُ في كلامها البارحة ، أما علمت أن بطنها منزل قد سكنته ، وأن حَجَرَهَا مهدٌ قد غمزته ، وثديها وعاءٌ قد شربته؟! قال : قلتُ بلى .

قال عليه السلام : فلا تغلظ لها .

عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابن محبوب ، عن معاوية بن وهب أو معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال : أبلغ عني كذا وكذا - في أشياء أمر بها - قلت : فأبلغهم عنك وأقول عني ما قلت لي وغير الذي قلت؟ قال : نعم إن المصلح ليس بكذاب [إنما هو الصلح ليس بكذب] .

في أحياء المؤمنين

عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قلت له : قول الله عز وجل : « من قتل نفساً بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحيأها فكأنما أحيأ الناس جميعاً (٤) »؟ قال : من أخرجها من ضلال إلى هدى فكأنما أحيأها ومن أخرجها من هدى إلى

ضلال فقد قتلها .

وصية الإمام الصادق عليه السلام لابن جندب وصية الإمام الصادق عليه السلام لعبد الله بن جندب : (يا بن جندب : لو أن شيعتنا استقاموا لصافحتهم الملائكة ، ولأظلمهم الغمام ، ولأشرقوا نهاراً ، ولأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ، ولما سألوا الله شيئاً إلا أعطاهم ... ثم قال عليه السلام :-

يا بن جندب : بلغ معاشر شيعتنا وقُل لهم : لا تذهبن بكم المذاهب ، فوالله لا تُنال ولا يتنا إلا بالورع والاجتهاد في الدنيا ، ومواساة الإخوان في الله .

ليس من شيعتنا من يظلم الناس .

يا بن جندب : إنما شيعتنا يُعرفون بخصال شتى :- بالسخاء والبذل للاخوان ، وبأن يصلوا الخمسين ليلاً ونهاراً ، شيعتنا لا يهرّون هريز الكلب ، ولا يطعمون كطعم الغراب (يُضرب المثل بطمع الغراب ، لما ذكر في حياته من أنه يتبع الذئب بطمع أنه إذا أغار على غنم قوم أكل ما فضل منه) ، ولا يجاورون لنا عدواً ، ولا يسألون لنا مبغضاً ولو ماتوا جوعاً .

شيعتنا لا يأكلون الجري ، ولا يمسحون على الخفين ، ويحافظون على الزوال ، ولا يشربون مسكراً) .

من وصية لامير المؤمنين عليه السلام لكميل النخعي

عن كميل بن زياد النخعي ، قال : كنت مع أمير المؤمنين (عليه السلام) في مسجد الكوفة وقد صلينا العشاء الآخرة ، فأخذ بيدي حتى خرجنا من المسجد ، فمشى حتى خرج إلى ظهر الكوفة ولا يكلمني بكلمة ، فلما أصبحرت نفس ، ثم قال : يا كميل ، إن هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها ، احفظ عني ما أقول ، الناس ثلاثة : عالم رباني ، ومتعلم على سبيل نجاة ، وهمج رعا ، أتباع كل ناعق ، يميلون مع كل ريح ، لم يستضيئوا بنور العلم ، ولم يلجأوا إلى ركن وثيق . يا كميل ، العلم خير من المال ، العلم يحرسك ، وأنت تحرس المال ، والمال تنقصه النفقة ، والعلم يزكو على الانفاق . يا كميل ، صحبة العالم دين يدان الله به ، تكسبه الطاعة في حياته ، وجميل الأحدثة بعد وفاته .

الإمام الرضا عليه السلام يرد على من نسب له قولاً

عن محمد بن يزيد الطبري ، قال : كنت قائماً على رأس الرضا علي بن موسى (عليهما السلام) بخراسان وعنده جماعة من بني هاشم منهم إسحاق بن العباس بن موسى ، فقال له : يا إسحاق ، بلغني أنكم تقولون : إن الناس عبيد لنا ، لا وقرابتي من رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما قلته قط ، ولا سمعته من أحد من آبائي ، ولا بلغني عن أحد منهم قاله ، لكننا نقول : الناس عبيد لنا في الطاعة ، موال لنا في الدين ، فليبلغ الشاهد الغائب .

الباطلة، ونمتها أيادي الشر وربتها، كان لابد أن يكون قبالتها كيان يسعى إلى الخير، وبالتالي تحدث المواجهة قطعاً، وبالفعل حدثت المواجهة، واشتد القتال وتساقطت الجموع، وزهقت الأرواح، وأريقَت الدماء. اليوم وبعد طول المدة وقوة المحنة، سطر مقاتلو معسكر الخير النصر تلو النصر، ونظفوا الأرض من دنس الشر وأنجاسه، وانتهى صراخ الباطل، وما جاء كل هذا إلا بالصبر والثبات، وقد استلهم المقاتلون دروس القتال من القدوة والأسوة، من سيد البرية (صلى الله عليه وآله)، ومن سيد الأوصياء وأبي الأتقياء، والأئمة الهداة (عليهم السلام)، فوجدوها في الصبر والثبات، فأدركوا الثمرة، وأن الله مع الصابرين، كما قال تعالى: فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ (يَنْفِئُ يَكُنْ مِنْكُمْ مِثَّةٌ صَابِرَةً يَغْلِبُوا مَا بَيْنَهُمْ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ)، فبالصبر والثبات الواحد يعدل عشرة، والنتيجة الغلبة، بتأييد الله تعالى. ومع عدم الصبر فإن الصورة تنعكس سلباً على الجميع، ولذا جاء في أحكام الشريعة تحريم الفرار من المعركة، كما قال الإمام الرضا (عليه السلام): (حرم الله الفرار من الزحف لما فيه من وهن في الدين. ومن الجرأة على المسلمين، ومن السبي والقتال، وإبطال دين الله، وغير ذلك من الفساد). وأخيراً، نقول اللهم أفرغ الصبر على مقاتليننا المرابطين وثبت أقدامهم، وانصرهم على القوم الكافرين.



طه العبيدي **الصبر والثبات**

الصبر هو حبس النفس على المكروه امتثالاً لأمر الله تعالى، وهو من أفضل الأعمال والتي يثيب الله عليها، كما قال تعالى: (إِنَّمَا يُوفِ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)، وبالجملة فالصبر مقاومة النفس للمكروه التي تصادفها والثبات وعدم الجزع والانفعال، ويلزمه شجاعة فائقة، بل الصبر هو الشجاعة كما قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (الصبر شجاعة)، وهذه الشجاعة لا تكون إلا من الرجال الأشداء الأقياء، أصحاب مبدأ وعقيدة، لا تأخذهم في الله لومة لائم. ومع تعرض البلاد إلى الهجمة الإرهابية التي احتضنتها الكيانات

السعادة هي نيل شرف التضحية

زينب يوسف



على ضفة السعادة، علت صرخات أمّ تزغرد وتُشدّ أعذب الألحان. لم يكن اليوم عيد ميلادها، ولا حتى فرحت بقدم هدية جلبها لها أحدهم، وإنما وصلها خبر عنه إذ كلموها قائلين: زغردي يا أمّ الشهيد، فولدك بات في الجنة سعيداً. دمعت عينها وابتسمت ابتسامة عجزت نفسي عن فهمها، فهي مزيج من الفرح وحسرة الاشتياق، اختلطت فيها دموع النصر وشرف الشهادة، مع دموع الوداع وآخر لقاء. وقفتُ أتأمل في ذاك الوجه المضيء، علني أتمس من صبرها رشفة وأخذ من ابتسامتها عبيراً. طال تأملي وزاد تعلقي، أيقنت حينها أن السعادة هي أمّ تستطيع مواصلة نفسها والصبر عند الشدائد، أدركت أن الإيمان هو التمسك بعقيدة أهل البيت (عليهم السلام) والامتثال بهم في الضراء قبل السراء.

سرحت قليلاً، وأخذتني مخيلتي إلى حيث بكيْتُ يوماً، إلى حيث حزنْتُ على فقد شيء في دنياي، بات ذلك الفقد أنفه ما يكون، وقفتُ قليلاً، ذرفت دموعاً عليها تغسل ذنوباً لطالما حزنْتُ لأجلها... وأيقنت حينها أن السعادة هي نيل شرف التضحية امتثالاً لأهل البيت (عليهم السلام).



الاقتصاد الريعي ونضوب النفط

ليس بمقدور احد ان يلوم الدول المستهلكة للنفط في مسعاها الحثيث في البحث عن بدائل عن النفط تكون آمنة وصديقة للبيئة ورخيصة ايضا ، والتحرر من احتكار بعض منتجي النفط ومزاجاتهم ، واجحاف بعض مصدريه وهذا المسعى بات ميسرا في ظل معطيات التقدم العلمي والتكنولوجي ، بالمقابل ليس بمقدور احد ان يلوم الدول المنتجة للنفط في خوفها المشروع من نضوب النفط وتأثير ذلك على تمويل موازنتها العامة والتي تتصف بالريعية المزمنة ، فلكل طاقة حجم معين وعمر افتراضي يشي يوما بالتلاشي كأي طاقة وخاصة الاستخراجية منها .

وفي العراق يكشف الجدل السنوي المحتدم حول اقرار قانون الموازنة المالية العامة عن سوء الاقتصاد الريعي المعتمد اعتمادا شبه كلي على النفط، ويزيد التذبذب والهبوط المستمر في اسعار النفط في السوق العالمية الطين بلة ، وهذا جرس انذار مبكر يقرع ، ويجب ان ينتبه اليه القائمون على ادارة دفة الاقتصاد العراقي الذي بني منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة على متلازمة الريع النفطي المرتبط بسعر البرميل ، كما يجب ان يلتفتوا الى حقيقة قد تكون صادمة في يوم ما بان النفط طاقة لن تستمر الى الابد ومصيرها النضوب او الشحة في يوم ما ، او قد تتعرض في اي وقت الى اختلال في موازين العرض والطلب ، لأسباب شتى منها لجوء الدول المستهلكة للنفط الى بدائل معقولة وذات كلف اقتصادية اقل وديمومة اكثر كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة البحر والطاقة النووية وطاقة النفايات الحيوية ، او قد ينهار ميزان العرض والطلب لأسباب سياسية تتعلق بتشابك المصالح الدولية والإقليمية وهي خارجة على ارادة طرفي المعادلة النفطية (المنتجين والمستهلكين) كما حدث في حرب تشرين / رمضان عام ٧٣، او لأسباب اقتصادية عالمية كالتباطؤ في معدلات نمو بعض اقتصاديات الدول العظمى كما حدث في الصين مؤخرا ، او لوجود كساد اقتصادي عالمي كالذي حدث في ثلاثينيات القرن المنصرم ، وقد يخل هذا الميزان لأسباب موضوعية بحتة تتأتى من خانة الدول المنتجة للنفط ذاتها ، وذلك بإغراق السوق بالنفط الاحفوري (الصخري) الذي صار يهدد بشكل واضح الخط البياني لمجمل صادرات الدول المنتجة للنفط الخام ففي الولايات المتحدة الأمريكية حصلت ثورة ضخمة في إنتاج النفط الاحفوري وخاصة في ولاية تكساس الغنية بهذا النوع من النفط وقد عبرت أوبك عن قلقها مرارا من ارتفاع إنتاج هذا النفط والذي بات يهدد مستقبل

الاقتصاد الريعي ونضوب النفط

وقد ازدادت في الاعوام القليلة الماضية تحذيرات الخبراء وخصوصا الجيولوجيين منهم من أن العالم (ومنه العراق كبلد نفطي) يقترب من «ذروة» إنتاج النفط واننا سنشهد عما قريب تراجعاً لمخزونات النفط حتى تنضب رغم ان العراق يحتل المركز الثالث عالميا في الاحتياطات بواقع (١٤٣,١ مليار برميل) ، ويحذرون ايضا من كارثة اقتصادية عالمية حالما يصل إنتاج الخام ذروته وهو ما يتوقعونه في اي وقت في المستقبل المنظور ، وهناك توقعات عالمية في إمكانية نضوب الاحتياطي العالمي من النفط بعد ٦٨ عاما نتيجة زيادة نمو اقتصادات عملاقة كالصين والهند واقتصادات نامية أخرى وهناك توقع عالمي ايضا بأن احتياطي النفط يقدر بـ ١,١ تريليون مليار برميل أو ما يعادل ٣٧ عاما من الاستهلاك وحتى عند إضافة احتياطات النفط المتوقعة في الحقول التي لم تستخدم فإن النفط سينضب خلال ستين عاما او ازيد، وهذه حقائق مخيفة تكشف عن الوضع الذي تبدو عليه اقتصادات الدول التي تعتمد على الريع النفطي ، اذ يجب على الاقتصاديين العراقيين استشراف المستقبل فيما لو نضب النفط يوما ما او قارب على النضوب وعليهم ايضا الاستعداد والتخطيط للمستقبل وبناء اقتصاد متين وصناعة حقيقية و التفكير بالتنمية المستدامة التي تستند على تخطيط علمي سليم يضع اللبنة الأساسية لاقتصاد قوي ينهض بالبلاد بدون الاعتماد على النفط بشكل رئيسي بل وبالتنوع المبكر لبقية الموارد الداخلة في الدخل القومي وتفعيل القوانين المشجعة على ازدهار القطاعات الاخرى كالصناعة والزراعة والسياحة لاسيما الدينية منها وتهئة الارض الخصبة والمناخ الامن لدخول الاستثمارات الاجنبية للبلد ، وذلك خشية من مجيء يوم يصبح النفط مجرد ذكريات من الماضي «الجميل» .



الثقة بالنفس وتحديات الإنسان

40

إلى الغرور، ولا تحقير مُهين يدفعه للخضوع، بالإضافة إلى القدرة على التحرر من الآثار المترتبة على التنشئة غير السوية والخبرات غير المرغوب فيها في مراحل الطفولة النهائية، وتحلي الفرد بالأخلاق الحسنة الإسلامية تجاه نفسه ومحيطه.

- المقومات الاجتماعية: تُعد الأسرة والمجتمع هي اللبنة الأساسية في النمو التوافقي النفسي للإنسان، فالتقبل الأسري للفرد منذ ولادته والإحساس بالرضا تجاهه يُكوّن الصورة الشخصية والبناء المجتمعي والنفسي السليم للفرد، منذ فترة الطفولة وخلال مراحلها النهائية المختلفة، بالإضافة إلى التنشئة السليمة، كل هذا يُنتج فرداً واثقاً بذاته مُتحملاً لمسؤولياته قادراً على التغيير.

- المقومات الاقتصادية: من الممكن أن تكون هناك علاقة طردية بين المستوى المادي للفرد وارتفاع دخله بارتفاع مُعدل ثقته بذاته، إلا أن المقومات الاقتصادية ليست ذات تأثير مباشر في الثقة بالنفس، وتدنيها أو ارتفاعها؛ فالكثير من الشخصيات الفعالة خلال التاريخ كانت تمتد من أسر ذات مستوى مادي متواضع.

بالمهارات الجسميّة السليمة والحالية من الأمراض والعاهات والتشوّهات الخلقية والإصابات المزمنة، بالإضافة إلى المظهر الخارجي الجميل والجاذبية الشخصية؛ كل هذه المقومات تجعل منه ذا كفاءة جسدية سليمة لا تُعيقه عن القيام بمهامه، وممارسة حياته بشكل سوي ومُستقر.

- المقومات العقلية: المقومات العقلية هي سلامة النمو العقلي للفرد، بالإضافة إلى عدم تدني مستوى الذكاء، والقدرة على توظيف القدرات العقلية لاكتساب خبرات جديدة، والابتعاد قدر الإمكان عن الخبرات المؤلمة وغير المرغوب فيها، بالإضافة إلى القدرة على استخدام الخيال الخصب في شتى المجالات كالشعر، وإبتكار كل ما هو جديد في العلوم المختلفة، كما أن للذاكرة أهمية كبيرة في استرجاع المعلومات وتوظيفها في آلية استجابات الفرد للمثيرات المختلفة.

- المقومات الوجدانية: تعني هذه المقومات نمو الفرد النفسي السليم، وخلوه من الأمراض النفسية، والوساوس، والتوتر، والقلق، والشك المرضي، والقدرة على التحكم في الانفعالات المزاجية وضبطها، والتقييم المتوازن للذات دون ترفع عقيم يدفعه

تُعد الثقة بالنفس من أهم السمات الشخصية التي تحدّد حياة الفرد وتوافقه مع ذاته ومع مجتمعه، بالإضافة إلى أنها تعني تقبّل القدرات التي منحها الله للفرد والرضا بها، والتكيف معها، والقدرة على مواجهة الظروف اليومية بكافة أنواعها بفاعلية أكثر؛ فالثقة بالنفس تضيف للفرد إحساساً بالاعتزاز، والافتخار بمهاراته وكفاءاته.

وتعرف الثقة بالنفس بأنها نوعٌ من الأمان الداخلي الممنهج والمدرّس يعتمد على ثقة الفرد باستعداداته وإمكاناته ومهاراته، ومدى تمكنه من تنفيذ أهدافه وثقته الذاتية بإمكانية تحقيقها، وبالتالي تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

مقومات الثقة بالنفس المقومات هي السمات والغرائز التي تدفع بالشخص إلى الاعتزاز بذاته وثقته بنفسه؛ حيث ترسخ هذه المقومات الثقة، وبالتالي يحفظ الفرد بالقوة الداخلية والنفسية، ويدعمها قدر الإمكان بالاستقرار الذاتي، والصحة النفسية، والبناء الشخصي السوي، وكانت هذه المقومات كالاتي:

- المقومات الجسمية: إن تحلي الفرد





تزكية النفس ودورها في تطوير التنمية البشرية

فإنهم متى زكت أنفسهم، حرصوا على أن يكونوا في مستوى ما يقدم إليهم من دعم وتنمية، وعملوا على أن يكونوا ممن إذا أكرم أكرم، ومن إذا أسدي إليه المعروف كافاً... لا ممن إذا أكرم تمرّد...

فأهل النفوس الزكية، متى أتاحت لهم فرص تنمية أنفسهم وقدراتهم، علموا أن ذلك من النعم التي سيسألون عنها (لئسألن يومئذ عن النعيم)، فأعدوا للسؤال جواباً، وهبوا إلى الاستفادة مما تم دعمهم به، وإلى استغلاله في تحقيق ما يرزقهم الله به الكفاف والعفاف والغنى عن الناس، في مستقبل أيامهم، وفي القادم من عمرهم...

من أوجه ظهور دور تزكية النفس في التنمية البشرية، أن الإنسان من حيث هو إنسان، يختلف عن ذوات الأربع؛ إذ لا يكفيه فقط ما له علاقة بالمأكل والمشرب والمأوى، وإنما لا بد له إضافة إلى ذلك، بل وفي درجة هي أكثر إلحاحاً، من تنمية جانبه الروحي، عن طريق تزكية نفسه وتطهيرها من كل ما يندسها، من فساد الاعتقاد، وضعف التعبد، وسوء الخلق، وجاهلية التصرف...؛ فإن العنصر البشري متى تمت تنميته مادياً فقط، غالباً ما يحصل له من التمرد والضياع ما يُفسد به تلك التنمية المادية المقدمة إليه، ويجعل نتائجها في مهبّ الريح!

تعني، ترشيد العنصر البشري وتنمية شخصيته: عقلياً، ونفسياً، ومعرفياً، وخلقياً، ومادياً؛ وجعله يرقى إلى مصاف من يقول: لا تعطني سمكا ولكن علمني كيف أصطاد... وهذا وجه من أوجه دور تزكية النفس في التنمية البشرية الحقيقية الشاملة.

إن من أدلة الدور الكبير الذي لتزكية النفس في التنمية البشرية، ما وجدناه عند الدارسين القدامى والمحدثين من تفسير للتزكية بالتنمية، ومن ربط واضح للترقية التي تكاد تكون رديف التزكية بالتنمية، فتزكية النفس متى تحققت بالشكل المطلوب، وتوفرت بالقدر المنشود، أثرت تأثيراً بليغاً في القائم أو القائم على التنمية البشرية، وأثرت تأثيراً واضحاً في المستفيدين من تلك التنمية.

أما القائمون على التنمية البشرية، فإنهم، متى زكت أنفسهم، وجدتهم أهل صدق وإخلاص، وأصحاب أمانة ووفاء... ومتى فقدوا تزكية النفس أو ضعف عندهم ذلك، توقعت منهم كل ما يعرقل أو حتى يفشل عملية التنمية البشرية برمتها... بناءً على أن النفس هي الجوهر والجوارح تبع له، وأن التزكية في نهاية المطاف، إنها هي الارتقاء بالعنصر البشري إلى ما هو أرقى وأسنّى... وأما المستفيدون من التنمية البشرية،

إن من القضايا التي شغلت الناس اليوم، وأولوها عناية خاصة، ما يعرف بالتنمية البشرية، غير أن التساؤل الواجب استحضاره باستمرار هو: هل تحققت للنوع البشري اليوم تنمية بشرية حقيقية أم أن الأمر ليس كذلك؟

إن تحقيق تنمية بشرية حقيقية، تتسم بالشمولية، يتوقف على مدى توفر مجموعة من العناصر، لعل من أهمها: الأهلية الذاتية، للمنخرط في مجال التنمية البشرية ذاتها، وللمستفيد من جهودها؛ أهلية مبنية على صفاء النفس وطهارتها، وعلى تزكيتها والرقى بها إلى درجة الرشد بالمفهوم القرآني لهذا المصطلح، أي السداد في القول، والنضج في التصرف، والأمانة في الأداء، والعفة في التعامل... وهي أمور لا تتحقق إلا لمن تزكى وزكى نفسه...

إن لتزكية النفس دوراً محورياً في أي تنمية بشرية، إلى درجة أن أي تنمية بشرية لا تكون التزكية حاضرة فيها، سيكون مصيرها إما الفشل، وإما ضعف النتيجة، أو على الأقل عدم التناسب بين الجهد المبذول، والدعم المقدم، وبين النتائج المحصل عليها.

ودور تزكية النفس في التنمية البشرية، يظهر جلياً من خلال أمور كثيرة، لعل من أبرزها ما يأتي:

إن تزكية النفس، تعني من ضمن ما

فروق لغوية

نقد/ الفناء والانتها.
نقد/ الوصول والاختراق.

قيل عن الكتب



- * الكتب حصون العقلاء التي يلجأون إليها وبساتينهم التي ينتزهون فيها.
- * كم من كتاب أفصح ما فيه بياضه؟
- * الكتاب صديق لا يخون.
- * من يكتب يقرأ مرتين.
- * يقول لك المرشدون: اقرأ ما ينفعك ولكني أقول: بل أنتفع بما تقرأ.
- * قتل الكتاب الجيد يماثل قتل إنسان.
- * الكتب منارات منصوبة في بحار الزمن العظيمة.
- * إن القرآن كتاب من ينجح فيه يُمنح ملكاً لا حدود له.

صاحب

البلاغة الساحرة

ولد في الديوانية عام ١٩٣٤م... لكنه انتقل للدراسة الجامعية في بغداد، فانتظم طالباً في قسم اللغة العربية في كلية دار المعلمين العالية، و تخرّج منها، ثم بعد مدة قصيرة سافر ضمن البعثة العلمية الى إنكلترا لدراسة الدكتوراه في الأدب العربي في مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية، وقد استغرقت دراسته ست سنوات للفترة من (١٩٦٠-١٩٦٦ م).. توفي العام ٢٠٠٤م.

من تراثه..

- مواكب جبران: نص وتحليل
- الزمن في ملحمة گلگامش.
- اللسانيات والنقد الأدبي.
- المصطلح النقدي.
- المراثة الغزلية في الشعر العربي.
- القصيدة العربية: أصلها وخصائصها (باللغة الانكليزية)
- التحليل النقدي والجمالي للأدب.
- أصول نظرية نقد الشعر عند العرب.
- نقد الشعر في العراق بين التأثرية والمنهجية.
- هو الأستاذ الدكتور عناد غزوان (رحمه الله).

42

صَوْرَةٌ نَادِرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ

صورة نادرة لسماحة اية الله العظمى
الشيخ الغروي في درس البحث الخارج



قصص بهلول



أراد رجل يوماً أن يمكرَ بهلول، وكان يعرفه ويعرف صفاء نيته، وذات يوم رأى هذا الرجل بهلولاً فسلم عليه فرد بهلول السلام. قال الرجل: (رأيت البارحة في المنام رؤيا عجيبة!).

قال البهلُول: خيراً إن شاء الله، وماذا رأيت؟

قال الرجل: رأيت كأنك وهبتني مئة دينار من الذهب، فعلم بهلول بما يدور في نفس الرجل، فضحك قليلاً وقال: نعم الأمر على ما وصفت، لكنني لا أريد أن أستردها وما وهبته إياك في المنام!.

خجل الرجل وانصرف لكنه علم أن لبهلُول عقلاً أكبر من عقله وأكثر أدراكاً.

أوائل الأشياء

الصبحُ أوَّلُ النَّهارِ.
الغسقُ أوَّلُ اللَّيْلِ.
الوَسْمِيُّ أوَّلُ المَطَرِ.
الْيَاسُ أوَّلُ النَّبْتِ.
اللبَّاءُ أوَّلُ اللَّيْنِ.
الْيَاكُورَةُ أوَّلُ الْفَاكِهَةِ.
الطَّلِيحَةُ أوَّلُ الْجَيْشِ.
النَّهْلُ أوَّلُ الشَّرْبِ.
التَّعَاسُ أوَّلُ النَّوْمِ.
الحَافِرَةُ أوَّلُ الأَمْرِ وَهِيَ من قولِ الله عزَّ وجلَّ: { إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ }
أي في أوَّلِ أمرنا.
الزُّلْفُ أوَّلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَاحِدَتُهَا زُلْفَةٌ.
العَلَقَةُ أوَّلُ ثَوْبٍ يُتَّخَذُ لِلصَّبِيِّ.
النَّيْطُ أوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ ماءِ البئرِ إِذَا حَفِرَتْ.
فَاتِحَةُ الْكِتَابِ أوَّلُهُ.

تقييم ذاتي

دخل فتى صغير إلى محلِّ تسوّق، وجذب صندوقاً إلى أسفل كابينته الهاتف، وقف الفتى فوق الصندوق ليصل إلى أزرار الهاتف، وبدأ باتصال هاتفٍ، انتبه صاحب المحل للموقف، وبدأ بالاستماع إلى المحادثة التي يجريها الفتى. قال الفتى: «سيدتي: أيمكنني العمل لديك في تهذيب عشب حديقتك؟»، أجابت السيدة: «لدي من يقوم بهذا العمل»، قال الفتى: «سأقوم بالعمل بنصف الأجرة التي يأخذها هذا الشخص»، أجابت السيدة بأنها راضية بعمل ذلك الشخص ولا تريد استبداله. أصبح الفتى أكثر إلحاحاً، وقال: «سأنظف أيضاً ممر المشاة، والرّصيف أمام منزلك، وستكون حديقتك أجمل حديقة في مدينة بالم بيتش فلوريدا»، ومرة أخرى أجابته السيدة بالتقي، تبسم الفتى وأقبل الهاتف. تقدم صاحب المحل، والذي كان يستمع إلى المحادثة، من الفتى وقال له: «لقد أعجبتني همّتك العالية، واحترم هذه المعنويات الإيجابية فيك، وأعرض عليك فرصة للعمل لدي في المحل»، أجاب الفتى الصغير: «لا، وشكراً عرضك، كنت فقط أتأكد من أدائي للعمل الذي أقوم به حالياً، إنني أعمل لدى هذه السيدة التي كنت أتحدث إليها».



أفكار جميلة لتزيين حديقة المنزل





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- قُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ^(١٠) يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ^(١١) وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ
- وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ^(١٢) (سورة نوح)
- وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ **يَسْتَغْفِرُونَ** ^(١٣) (الأنفال)
- وَأَنْ **اسْتَغْفِرُوا** رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي
- فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ^(١٤) (هود)
- وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ **يَسْتَغْفِرْ** اللَّهُ يَجِدِ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ^(١٥) (النساء)
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِرِإِذِي، وَارْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّنِي صَغِيرًا، وَاجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا،
وَبِالْيَسَارَاتِ غُفْرَانًا ^(١٦) من دعاء أبي حمزة الثمالی

اللهم اغفر لي وتب علي وأرحمني إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

تعلن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة / مركز الحوراء زينب ^{عليها السلام}

عن مشروع **الاستغفار** بقول (**استغفر الله وأسأله التوبة**) **مليار مرة**

فاغتنموا فرصة المشاركة وارسال رسالة تتضمن عدد الاستغفار مع اسم المشارك والدولة
على الرقم (009647822632527) Email: alhawraa@imamhussain.org
أو ارسال رسالة الى الرقم (009647435912223) أو الرقم (009647435912224) حتى نهاية شهر رمضان المبارك.. جزاكم المولى خير الجزاء وكتب لكم الاجر والثواب

استغفر الله ذا الجلال والإكرام من جميع الذنوب والآثام ● استغفر الله لا إله إلا هو وحده لا شريك له وأتوب إليه

ع.د.٥٠٠



31119